الاتحاد السوفييتي يرى انه حان الوقت منذ زمن لاخراج نزاع الشرق الاوسط من المأزق

*** غورباتشوف : قبل ٤٠ سنة احبطت الامبريالية والصهيونية قرار الامم المتحدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة واليوم تحاولان ارغام العرب على قبول تسوية مبتورة بروح «كامب ديفيد».. لكن الصفقات المنفردة اسفرت دائما عن نتائج سلبية فقط ***



* الأحد ١ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ١٨ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٦٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 168/42 - 1.12.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، لدى بحثه، في الاسبوع الماضي، نتائج لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في جنيف، أن هذا اللقاء أصبح حدثاً سياسياً كبيراً في الحياة الدولية. ومن أهم نتائج اللقاء المبدئية أن زعيمي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة أعلنا في بلاغهما المشترك أنه لا يجوز اشعال فتيلة الحروب النووية. وأكدا أهمية تجنب أية حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سواء كانت نووية أم عادية وتعهدا بعدم السعي الى تحقيق تفوق عسكري.

ولدى مناقشة وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده ميخائيل غورباتشوف في جنيف، اثنى المكتب السياسي، على تصريحات ميخائيل غورباتشوف حول النزاعات الاقليمية والوضع في الشرق الأوسط، التي جاء فيها، أن تصوير جذور التوتر، والحروب بين الدول في هذه أو تلك من مناطق العالم كما لو كانت وليدة التنافس بين الشرق والغرب ليس صائباً بل غاية في الخطر. والملفت للنظر أن الذين يريدون تحويل التوتر في الشرق الأوسط الى عنصر دائم وثابت للوضع في هذه المنطقة يحاولون تصوير جوهر نزاع الشرق الاوسط بهذه الصورة بالذات. وهم يريدون أن تكون تشدقاتهم حول حتمية التنافس بين الشرق والغرب ستاراً وتغطية لعدم رغبتهم في حل المشكلة الفلسطينية الموروثة من أواخر الأربعينات. ففي ذلك الوقت بالذات احبطت الأوساط الامبريالية والصهيونية الجهود لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة باقامة دولة فلسطينية مستقلة. والآن تسعى هذه الأوساط باصرار الى حرف العرب عن الطريق الى تسوية شاملة وعادلة لنزاع الشرق الاوسط وإرغامهم على قبول تسوية مبتورة بروح كامب ديفيد تحف بمخاطر نزاعات عسكرية جديدة في هذه المنطقة.

وفي رده على سؤال صحفية تمثل صحيفة «النهار عرب ريبورت» اللبنانية، اكد ميخائيل غورباتشوف على موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من مسألة تسوية نزاع الشرق الاوسط واقتراحاته التي تتفق مع مقررات مؤتمر «فاس» ووافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني واتخذتها

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

إحتدام التوتر على الحدود الليبية المصرية

* الولايات المتحدة ترفع حالة التأهب في قواتها المسلحة المرابطة في البحر المتوسط *
* مئة ألف جندي مصري وفرق مدرعة ووحدات مدفعية نقلوا الى منطقة الحدود مع ليبيا *
* معلق التلفزيون السوفييتي : الولايات المتحدة تحاول استغلال الحادث المأساوي لاختلاق عذر يتيح لها القيام بعمل مسلح ضد ليبيا *

● طرابلس ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء ان الولايات المتحدة الامريكية رفعت، أمس، حالة التأهب في قواتها المسلحة المرابطة في البحر الابيض المتوسط بينما تواصل الحكومة المصرية في الوقت نفسه حشد قواتها على الحدود مع ليبيا.

ومن جهة أخرى اشارت وكالة الانباء الليبية الى ان القوات الامريكية المتركزة في البحر الابيض المتوسط وضعت على اهبة الاستعداد وان الطائرات المقاتلة والاستطلاعية الموجودة فوق حاملات الطائرات التابعة للاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط قبالة الساحل الليبي قامت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية بطلعات استفزازية عدة.

واوضحت الوكالة الليبية ان القوات الامريكية على استعداد للتدخل الى جانب القوات المصرية اذا ما نفذت مصر عدوانا ضد ليبيا.

وتفيد الانباء الواردة من منطقة الحدود المصرية الليبية ان القوات المصرية اتمت تمركزها في

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

.. معركة صمود ووجود

المخطط الذي كشفنا عنه، اليوم، في «الاتحاد» ويستهدف نهب حوالي تسعة آلاف دونم ارض جديدة من قرى الرينة، والمشهد وكفركنا وعين ماهل ودبورية (اقرأ خبراً مفصلاً في مكان آخر من العدد) جاء ليكمل، ولا نقول يختتم، حلقات المؤامرة لنهب البقية الباقية من الاراضي العربية في جميع انحاء البلاد. هذه المؤامرة التي تنشط السلطة واذرعها الاخطبوطية في اعدادها وتنفيذها في الاشهر الاخيرة وشملت حتى الان اراضي طرابين الصانع والعزازمة في النقب واراضي الملّ في البطوف واراضي عيلوط وطمرة، ولا يبدو انها ستحيد عن اراضي وادي عارة او اراضي الشاغور والكرمل وغيرها.

ان القاسم المشترك بين كل تلك الحلقات هو سياسة النهب المعروفة التي اتبعتها حكومات اسرائيل والتي استهدفت تقليص رقعة الارض العربية حتى لا تعود تتسع لاصحابها وتهويد هذه الارض. والمخطط الاخير في قرى الناصرة جاء ليؤكد هذا الامر بكل بشاعته.

فالحديث يجري صريحاً عن ضم هذه الاراضي الى منطقة نفوذ مدينة نتسيرت عيليت والتي قامت اصلاً على اراضي هذه القرى اضافة لاراضي الناصرة. حتى اصبحت دائرة نفوذها (١٥ الف دونم) ضعفي دائرة نفوذ الناصرة العربية -التي يفوق عدد سكانها سكان نتسيرت عيليت باكثر من ضعفين.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

(الاتحاد)

ناكاسوني يستقبل غاندي

أكد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، خلال زيارته الى باكستان التي تستغرق اربعة ايام ان الاتحاد السوفييتي لا يضع أية عراقيل امام انهاء النزاع على الحدود الباكستانية ـ الافغانية وانه يطالب بضمانات لمنع الباكستان من انتهاك الحدود مع افغانستان والاعتداء عليها. ويذكر ان غاندي وصل الى الباكستان قادما من اليابان حيث التقى رئيس حكومتها ياسوهيرو ناكاسوني (انظر الصورة).

فاروق القدومي :

الظروف مهيأة الآن لاجراء حوار بناء يعيد الوحدة الى صفوف الثورة الفلسطينيه

● لندن ـ عن و.ص.ف ـ أكد فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اقامة السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط لا بد أن يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة وحقه في تقرير المصير دون أي تدخل خارجي.

وأشار القدومي، في حديث نشرته مجلة «الدستور» الاسبوعية التي تصدر في لندن، الى أن قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ لا يشكلان اساساً صالحا لأية تسوية عادلة في منطقة الشرق الاوسط.

وأيد أبو اللطف التقارب الاردني ـ السوري معرباً عن أمله أن تكون هذه المصالحة لخير القضية الفلسطينية ولصالح مجمل العلاقات العربية. وعبر عن اسفه لفشل المساعي في تحسين العلاقات بين المنظمة وسوريا.

وحول الاوضاع الداخلية للمنظمة أشار القدومي الى أن الظروف مهيأة الان من أجل اجراء حوار بين مختلف فصائل الثورة الفلسطينية لاعادة الالتحام داخل المنظمة.

**** تهنئة ****

الى العروسين هيلانة وطوني جريس، بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ سعاد وهشام خطيب ـ كفر ياسيف ○

نعي

عموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميد عائلتهم المرحوم:

فارس حبيب خوري
(ابو غصوب)

عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما اثر حادث طرق مؤسف.

سيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٨٥/١٢/١، الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الاورثوذكس في ابو سنان.

● له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ●

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□□ سيفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم، المصادف ١٩٨٥/١٢/٤ وذلك في سينما «شفيط» في حيفا، في مركز الكرمل.

ومنذ الخامسة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ستفتح السينما (قاعة المؤتمر) أبوابها لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين. وستغلق أبوابها في الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة مساء.

كلمة الافتتاح سيلقيها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام وسيقدم الرفيق ماير فلنر، سكرتير عام الحزب، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر. وسيواصل المؤتمر أعماله أيام :

■ الخميس (١٢/٥) : بدءً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث سيتم في الجلسة الاولى انتخاب هيئات المؤتمر. وسيقدم الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير اللجنة الى المؤتمر.

ثم يبدأ النقاش على التقريرين. وتلقي تحيات.

■ الجمعة (١٢/٦): مواصلة النقاش في التاسعة صباحاً ● تحيات ● قراءات ● وتلخيص النقاش.

■ السبت: في التاسعة صباحاً يواصل المؤتمر أعماله، حيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ● ثم اختتام المؤتمر.

هذا وسينعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية :

● من أجل السلام والاستقلال والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين
● من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني :

تأييد عالمي واسع النطاق لنضال الفلسطينيين من اجل استعادة حقوقهم المشروعة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ عقدت هيئة الامم المتحدة، أمس (السبت) جلسة خاصة احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وأكد بيريز دي كوليار، الأمين العام للامم المتحدة، في كلمة القاها في افتتاح الجلسة ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة يتردى يوما بعد يوم وتنتهك حقوق المواطنين العرب بسبب الممارسات العدوانية لحكام اسرائيل الذين يعتمدون على سياسة الضم والاستيطان.

وأوضح دي كوليار ان الامم المتحدة تطالب بالحل العادل للمشكلة الفلسطينية على أساس اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته ذات السيادة.

وفي مقر الامم المتحدة في جنيف عقد ممثلو الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وجامعة الدول العربية جلسة خاصة لاحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩) ودان خلالها المشتركون سياسة العدوان والارهاب والضم الاسرائيلية ونهج حكام اسرائيل الرامي الى طمس حقوق الشعب الفلسطيني. كما عبروا عن تأييدهم لنضال الفلسطينيين العادل ضد الامبريالية والصهيونية.

على الصعيد نفسه أكدت اليابان تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة فوق ترابه

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

اعتقال صحفي فلسطيني إعتقالاً ادارياً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، الخميس الماضي، الصحفي ربحي العاروري (من قرية عارورة قرب رام الله) لدى مروره على احد الحواجز العسكرية بالقرب من بير زيت. وابلغت سلطات الاحتلال، في وقت لاحق، المحامي عبد علي ان ربحي العاروري معتقل اداريا.

ويذكر ان العاروري كان يعمل في مكتب «المنار» الصحفي وفي صحيفة «الدرب» المقدسية قبل ان تغلقها سلطات الاحتلال تعسفا.

اصابة مواطن اسرائيلي بجراح في سوق قلقيلية

* *الشرطة تصيب شاباً عربياً من الجليل بجراح* *

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق رون من سكان موشاف «سلعيت» في سهل الشارون أصيب أمس (السبت)، في سوق مدينة قلقيلية المحتلة بجراح في رأسه وعنقه.

وتوقع الراديو ان تكون الاصابة، التي وصفها بانها متوسطة، من جراء اطلاق النار عليه من مسدس توتو.

هذا وجاء في نشرة اخبار التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس السبت، ان قوات «الامن» اصابت شابا من الجليل بجراح في اعقاب هذا الحادث لانه تواجد في المكان وهرب حين طلب منه الوقوف.

لمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ١١/٢٩:

قوات الاحتلال تشدد تضيقاتها في مختلف المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت قوات الاحتلال يومي امس وامس الاول من اجراءاتها التفتيشية والقمعية وتضييقاتها على اهالي الضفة والقطاع المحتلين ونصبت الحواجز العسكرية على مختلف الطريق. وذلك لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي صادف امس الاول ١١/٢٩.

ومن اجراءات قوات الاحتلال في هذا الاطار انها وضعت حواجز عسكرية على مداخل جامعة النجاح الوطنية في نابلس ومنعت الطلاب من خارج المنطقة من دخولها.

كما اقامت قوات الاحتلال حواجز على مداخل جامعة بير زيت واجرت تفتيشات دقيقة على الداخلين الى الحرم الجامعي.

تسرب جديد للغاز في مدينة بهوبال الهندية

● نيودلهي ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوليس ولاية بهوبال الهندية قوله، أمس، أن تسربا للغاز في أحد المصانع في مدينة بهوبال أسفر عن اصابة ١٥ عاملاً باصابات طفيفة وأدى الى اشاعة الهلع والرعب في المدينة التي كانت تعرضت لمثل هذه المأساة قبل عام أدت الى مصرع ١٧٥٠ شخصاً والحاق الاضرار بنحو ثلاثمائة ألف شخص.

وذكر مسؤول البوليس في المدينة أن تسرب الغاز الذي لم يتم اكتشاف مصدره وقع يوم الجمعة الماضي في مصنع «بهارات هيفي اليكتريكال ليميتد»، الذي يقوم بتصنيع قطع كهربائية والكترونية ويقع على بعد نحو أربعة كيلومترات عن المصنع التابع لشركة «يونيون كاربيد» الامريكية حيث وقعت مأساة تسرب الغاز في العام الماضي.



اجتماع موسع لسكرتارية جبهة معاوية الدمقراطية

● معاوية ـ من شريف محاميد ـ عقدت سكرتارية جبهة معاوية الدمقراطية في بيت السيد عبدالله فياض محاميد، اجتماعاً موسعاً لنشطاء الجبهة.

واستمع الحضور الى محاضرة تنظيمية عن الجبهة والعمل الجبهوي قدّمها سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية الإدارة القطرية للجبهة. وقال جبران ان الجبهة بتركيبها اليهودي ـ العربي ولدت البديل لكل الأطر في النضال ضد سياسة التمييز والإضطهاد. وأضاف: إننا نرفض تقسيم المجتمع بين شيوعيين وغير شيوعيين ولا نشترط على حلفائنا أن يكونوا ماركسيين، أما عملنا المقدس فهو بناء وحدة الجماهير كافة وتجنيدها في الدفاع عن حقوقها.

وتطرق المحاضر الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والبطالة المتفشية في البلاد. وأكد أن المخرج هو في سياسة سلام مبنية على أساس الانسحاب التام من المناطق المحتلة وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

رسالة الطيرة :

مجلس الطيرة المحلي يفوز في قضية التحكيم بخصوص مدرسة التعليم الخاص

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اصدر المحكم في قضية بناء مدرسة التعليم الخاص في الطيرة قراراً يقضي بقبول موقف المجلس المحلي في الخلاف حول كلفة بناء مدرسة التعليم الخاص في الطيرة. والقرار يدحض ادعاء المقاول السيد سامي مدلج في الحسابات التي قدمها والتي تظهر وكأن المجلس المحلي مدان له بمبالغ متبقية من كلفة بناء المدرسة تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون شيكل، أي ما يعادل ٥٠٪ من كلفة البناء كله، بالاضافة للمبالغ التي صرفت له خلال مراحل العمل. وكان السيد مدلج قد بدأ العمل في بناء المدرسة منذ بداية العام ١٩٨٣ واعتاد ان يعطل العمل ويوقفه على فترات الى ان تصرف له المبالغ التي يطلبها الى أن اوقفه نهائياً قبل حوالي سنة، مع أنه كان في المراحل النهائية من البناء، بسبب الادعاء المذكور وطالب المجلس بصرف المبالغ المذكورة قبل اتمام العمل الامر الذي أجل بدوره نقل اولاد المدرسة من غرف المدرج الرياضي التي كانوا يتعلمون فيها في ظروف سيئة جداً حتى صدور قرار التحكيم.

وقد مثل المجلس المحلي في هيئة التحكيم المهندس جلال منصور الذي اعدّ الحسابات وفقا للقواعد المتفق عليها في الاتفاقية مع المقاول. أما المحكم فهو قائمقام لواء المركز بمشاركة كل من محامي المجلس ومحامي المقاول.

وقد استقبل أهالي الطيرة هذا النبأ بارتياح، خاصة وان المبالغ المذكورة من شأنها أن تقصم ظهر المجلس لسنوات طويلة في ظروف الاوضاع الاقتصادية المتردية.

لقد أظهر التحكيم ان احجام المجلس عن دفع المبالغ المذكورة كان له ما يبرره خاصة بعد الحسابات التي اجراها خبراؤه وأوصوا باعادة الفحص ـ وذلك على الرغم من محاولة البعض المتاجرة بقضية أوضاع تلاميذ المدرسة دون أن تهمهم ما اذا كان مطلب المقاول عادلاً أو خلاف ذلك ما دام الامر يشكل لهم منطلقاً للتنفيس عن عدائهم للمجلس وادارته.

● *قضية تعبيد طريق المشروع القطري*

ويذكر أن قضية تحكيم مشابهة تنتظر قرار البت من قبل المحكم بين المجلس المحلي وبين شركة «زارن م.ض» التي عبدت طريق المشروع في البلدة في الفترة نفسها تقريباً.

ففي هذه القضية أيضاً تطالب الشركة والمقاولون صرف ما يسمى بالدين مقداره ٣٦٠ مليون شيكل، بينما تقول الحسابات التي قدمها ممثل المجلس المهندس جلال منصور ان الشركة قد تسلمت كامل حقها وان المجلس غير مدين لها بشيء ـ وهذا ايضاً برغم محاولة البعض المتاجرة بهذه القضية واظهار المجلس وكأنه يحاول غمط حق المقاولين، كوسيلة لتشويه سمعة المجلس مع ان العكس هو الصحيح.

● *محاضرة طبية* ●

● بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، استمعت عشرات النساء للمحاضرة الطبية التي نظمتها الحركة في نادي الجبهة في الطيرة يوم الاربعاء الماضي ١١/٢٧، وقدمها الدكتور حسن متاني. وقد تناولت المحاضرة موضوع «أمراض النساء». ولقيت المحاضرة اهتماماً كبيراً لدى المستمعات انعكس في الاسئلة والاستفسارات العديدة التي اثيرت وأجاب عليها الدكتور متاني.

٦٠٪ من السجناء في سجون البلاد مدمنون على المخدرات !

● تل أبيب ـ «٦٠٪ من مجمل السجناء في اسرائيل مدمنون على تعاطي المخدرات» ـ هذا ما صرّح به طبيب مديرية السجون، الدكتور يعقوب زيفلباوم، في جلسة اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، في الاسبوع الماضي.

وجاءت جلسة اللجنة هذه، وبحثها للموضوع في اعقاب وصول شكاوى عديدة لرئيس اللجنة، النائب دافيد ليفاني بشأن الغاء ادارات السجون لأوامر المحاكم القاضية بارسال السجناء الى مصحات ودورات لاشفائهم من الادمان.

وفي اثناء النقاش انتقد مراقب الدولة، بشدة، احكام القانون الذي يُتيح للقضاة إصدار أمر بإرسال السجين الى علاج لإشفائه من الإدمان فقط في حال وجود مؤسسة مستعدة لتقديم هذا العلاج ! وقال : «بدل أن يخصصوا الموارد لاقامة مؤسسة لهذا الغرض يضللون الجمهور بقانون هو بمثابة استهتار، إذ انه يُقيّد ايدي القضاة في إرسال السجناء الى العلاج حتى حين يكونون مقتنعين بوجوب ذلك».

وأعلن النائب ليفاني انه سيبادر الى تقديم اقتراح تعديل للقانون القائم.

(٢٥٠٠) من عمال «تنوڤا» الى اسبوع عمل من خمسة أيام

● تل ابيب ـ على ضوء الركود الاقتصادي الشامل في البلاد يبدأ نصف عمال شركة «تنوڤا» الهستدروتية (٢٥٠٠ عامل)، اليوم (الاحد)، العمل بنظام خمسة ايام عمل في الاسبوع الأمر الذي سينعكس على أجورهم بانخفاضها بنسبة ١٠٪.

وجاء على لسان المتحدث باسم الشركة، ان هذا الإجراء اتخذ لتقليص مصروفات الشركة!

من افتتاحيات الصحف الاخرى

شريك وليس تابعاً

"המשמר"

«مرة أخرى ، كما قيل قبل خمسة شهور ، كل مستقبل الثبات الاقتصادي مُلقى على كتفيّ الهستدروت. ومرة أخرى، كما الماضي، يطلب منها أن تتنكر لحقوقها واتفاقاتها، لأنه إن لم تفعل كذلك ينهار الاقتصاد. وبالطبع يكون الأجيرون أنفسهم المتضررين الاساسيين مرة أخرى. ويكون النهج، مرة ثانية، نهج الضغط والتهديدات والتنشيط الانتقائي للرأي العام والتوجه المباشر الى الضمير القومي. وان لم يات ذلك بالفائدة فلا مانع أن تقوم الحكومة بالعودة لاستخدام أنظمة الطوارئ».

وبحسب ذلك، بإمكاننا توقع جلسات ليلية مستمرة، في الأيام القريبة بين وزير المالية وسكرتير الهستدروت ورئيس الحكومة تشغل فيها الضغوط بكل عزم. فسكرتير الهستدروت يجد نفسه مضطراً، ثانية، أن يختار أحد الخيارين اللذين سيطرحانها بيرس وموداعي أمامه : إما التنازل باسم العاملين، عن زيادات الأجور التي يستحقونها بحسب كل اتفاق مقرر أو تحمل مسؤولية مأساة قومية لا أحد يعرف نهايتها. ولكي يتحوا أقوالهم صورة صفقة مقبولة سيقترحون «تبديل» زيادة الأجور غير الصافية (بروتو) بتسهيلات في الضريبة «نيتو» (الصافية). أو ليس بديلاً مقبولاً ؟

الجواب ـ لا. فالعامل بأجره الذي لا يحصل على زيادة الأجر المستحقة له قانونياً يخسر ليس قسماً من الأجر الجاري فقط، إنما يخسر أيضاً قسماً من الأجور اللاحقة على مدى حياته وبضمنها راتب التقاعد المدفوع بحسب ارتفاع الأجر. وبالمقابل فان التخفيف في الضريبة مؤقت. فأجهزة الضرائب ومقاديرها ودخولها حيز التنفيذ تتغير طول الوقت. وما القول أيضا في انعدام النظام الذي من الممكن الركون اليه، في حالة عدم الغاء التسهيلات، في ساعة الضائقة الاقتصادية، التي وجدت للتعويض على تنازلات في الأجور. ولذا فإن المطلب المطروح، الآن، أمام الهستدروت للموافقة على نقض الاتفاق الملزم الذي وُقع بينها وبين أصحاب العمل، والموافقة على التنازل عن زيادة الأجر بمقدار (١٢٪) على أن يُعطى للعاملين بأجرة مقابل نقض هذين البندين، تخفيضات ما في الضريبة «بدء من نيسان القادم» ـ هو مطلب غير جدي، ومضيعة للوقت.

وهذا لا يعني، بالطبع، ان على الهستدروت ان ترفض كل اقتراح لخيار جديد. فلجمهور العاملين مصلحة كبيرة جداً في الحفاظ على ثبات الأسعار. ذلك أن أي قطاع آخر في المجتمع لم يسهم كما أسهم العاملون في إنجاز ذلك. ولكن، هذه المرة، يجب ان تجري المفاوضات على أساس منطقي: أعط وخذ. فليس كافياً التخفيف في الضرائب التي يحصل عليها العمال الأجيرون، بشكل تلقائي، وليس هدية وانما كجزء من اصلاح الجهاز الضرائبي المعوج تماما. والتنازل عن قسم (فقط قسم من أية حالة) من زيادة الأجر (غير الصافية) المتفق عليها يجب أن يكون مؤقتا فقط. ويجب ان لا يكون مشروطا بالغاء الضرائب على قطاعات اقتصادية أخرى، حتى لا يجنوا أرباحاً من ذلك. ومن المنطقي أن يكون مرفقاً أيضا باصلاح نظام علاوة الغلاء، بحيث يكون كل ارتفاع في التضخم المالي يتجاوز (٤٪) ملزماً بدفع علاوة كاملة. وفي النهاية يجب، في اطار النظام الجديد، ضمان ميزانيات للاستثمارات لمنع البطالة ولاحياء وانعاش الانتاج.

المطلوب هو اصلاح برنامج الثبات الاقتصادي، الأصلي، اصلاحا أوسع من نقض اتفاقات الأجور وتقديم التخفيضات الضرائبية. ان الهستدروت قادرة وملزمة أن تكون شريكاً في هذه التغييرات والبحث عن توازن ثابت جديد ـ ولكن كشريك كامل وليس كتابع.

(عل همشمار) ٨٥/١١/٢٩

قبول التعيين ممارسة سياسية



مهما حاول رئيس واعضاء لجنة بلدية نابلس المعينة تبرير خطوتهم بالحاجة الى تقديم «الخدمات» فانهم لا يستطيعون الادعاء بأن هذا هو هدف الذين قاموا بتعيينهم، أو أولئك الذين دفعوهم الى قبول التعيين، لانه لو كان الهدف لكل هؤلاء مجرد تقديم «الخدمات» فما الذي منعهم من تقديمها خلال فترة وجود الضابط الإسرائيلي على رأس بلدية نابلس ؟ وما الداعي الى «تجيير» هذا «الفضل» لغرفة تجارة نابلس بدلاً من استغلاله مباشرة من جانب الادارة المدنية وممثلها الرسمي في البلدية طالما ان قرار تقديم «الخدمات» كان وسيبقى بيد الادارة المدنية نفسها ؟!

ولا نظن ان اعضاء لجنة البلدية المعينة يستطيعون الادعاء بأنهم قادرون أو مستعدون لتجاوز السياسة العامة الموضوعية من قبل سلطات الاحتلال لنشاطهم في تقديم «الخدمات». بل ان تأكيدهم على ان "مهمتهم لا تتعدى تقديم «الخدمات» تقع ضمن تلك السياسة العامة التي حاولت السلطات الاسرائيلية فرضها على المجالس البلدية المنتخبة دون جدوى.

وحتى اذا ما قاموا بتقديم «خدمات» اكثر من تلك التي قدمها سلفهم الضابط الاسرائيلي، وهو عربي بالمناسبة، فان ذلك يكون ضمن الاعتبارات السياسية للسلطات الاسرائيلية، التي لم تخف محاولاتها لفرض قيادة بديلة ولتطبيق الادارة الذاتية ولو من طرف واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة.

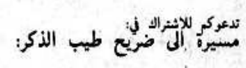
واذا كانت هذه الاهداف لم يكشف عنها النقاب بعد بصورة محددة وملموسة، فهذا لا يعني عدم وجودها، او عدم وجود تمهيدات لها. والخلافات التي نشبت بين الموافقين على التعيين حول طريقة تشكيل اللجنة، واختيار السلطات الاسرائيلية لقائمة الغرفة التجارية بدلا من «القائمة المشتركة» اشارة الى أن هذه السلطات لا تريد التعامل الا مع العناصر الاكثر ولاء، وارتباطاً بالنظام الاردني. كما أن اصرار الغرفة التجارية على رفض «التشريك» اشارة الى أن ذلك النظام لا يريد «التحرك المشترك» في المجالات التي يستطيع فيها التحرك المنفرد.

واذا ما اخذت هذه الواقعة بشيء من الاهتمام بالارتباط مع رد الفعل الغاضب على تصريحات القدومي الرافضة لمبدأ التعيين، فان من المفروض أن يعني ذلك شيئاً «لمكاتب» عمان اذا ما اراد الجالسون فيها فهم ما يجري خارج مكاتبهم !

(الطليعة) ٨٥/١١/٢٨

جبهة الناصرة الدمقراطية





تدعوكم للاشتراك في:
مسيرة الى ضريح طيب الذكر:

الدكتور انيس بشارة كردوش

(احد القادة البارزين لجبهة الناصرة الدمقراطية)

بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيله، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/٢، الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر.

التجمع في ساحة بيت الصداقة في الناصرة.

رسالة قلنسوة:

جبهة قلنسوة تتضامن مع أهالي مثلث قرى البطوف

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ أقرت جبهة قلنسوة الدمقراطية في ختام اجتماعها الدوري الذي عقد، في الاسبوع الماضي، عدة قرارات سياسية من بينها التضامن مع اهالي قرى سخنين وعرابة ودير حنا في نضالهم ضد مصادرة اراضيهم في منطقة المل. والتضامن مع أهالي عيلوط في نضالهم ضد مصادرة اراضيهم.

وتحية أم الفحم المدينة والتضامن معها من اجل نيل حقوقها. وتحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره العشرين الذي سيعقد في الاسبوع القادم. واستنكار أوامر الابعاد بحق الدكتور عزمي الشعيبي ورفاقه والمطالبة بالغاء أوامر الابعاد.

وكان اعضاء الجبهة قد استمعوا الى بيان عن عمل الجبهة في الفترة السابقة قدمه سكرتير الجبهة الاستاذ عبد الرحيم قاضي تناول فيه مؤتمر الهستدروت وموقف الجبهة النضالي من القضايا التي طرحت في جدول أعمال المؤتمر، وفضح دور المعراخ وبقية الاحزاب الصهيونية في التآمر على العمال والتواطؤ مع الحكومة وأصحاب العمل في إنزال الضربات الاقتصادية التي تستهدف لقمة العاملين ومواصلة انخفاض مستوى الحياة وتدني الاجر واشاعة البطالة.

● *انتخابات برلمان الطلاب*

جرت يوم الاحد الماضي ١١/٢٤ انتخابات لبرلمان طلاب المدرسة الشاملة في قلنسوة بحضور مدير المدرسة الاستاذ رشدي ناطور.

وانتخب الطلاب نعيم غزاوي رئيساً للبرلمان والطالبة نسرين خالد شريف نائبة للرئيس والطالب سامي غزاوي سكرتيراً للبرلمان.

● *محاضرة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر*

اقام اعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في قلنسوة احتفالاً سياسياً بمناسبة حلول ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية. وقدم سكرتير الفرع ثابت أبو راس محاضرة عن تاريخ ثورة اكتوبر، كما قدم عبد الوهاب مرعي محاضرة عن البناء والتطبيق الاشتراكي وتحدث الاستاذ عبد الرحيم قاضي عن انطباعاته من زيارته للاتحاد السوفييتي ومشاركة الوفد الاسرائيلي لمهرجان الشباب العالمي في موسكو.

إعادة بناء وتنشيط فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ عقد في شفاعمرو في الأسبوع الماضي، اجتماع لنشطاء لجنة المبادرة الدرزية ومؤيديها.

وتحدث في الاجتماع جهاد سعد وغالب سيف فاستعرضا الأوضاع الراهنة خصوصاً في القرى الدرزية ومعاناة الشبان الدروز نتيجة التجنيد الاجباري وسياسة التمييز وسلب الارض ومناهج «التدريز» وسبل الرد عليها.

وجرى نقاش حيوي شارك فيه غالبية الحضور، وطرحت عدة أسئلة حول برنامج اللجنة ونشاطها. وقدمت اقتراحات عمل لإعادة بناء وتنشيط فرع اللجنة في شفاعمرو. وعين اجتماع قادم يُعقد يوم ٨٥/١٢/١١.

واتخذت في الاجتماع مجموعة من القرارات منها: ● إستنكار الاعتقالات والملاحقات ضد رافضي الخدمة الاجبارية والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين رافضي الخدمة من أبناء الطائفة الدرزية ● إستنكار التدخل السلطوي في الشؤون الدينية للطائفة الدرزية ● أستنكار الهجمة السلطوية الجديدة على الاراضي العربية في «الملّ» وعيلوط والنقب.

تهنئة

● الى الزميل أنيس موراني وزوجته بالمولودة «إزدهار» وألف مبروك.

● والى الدكتور جورج متا بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعات الولايات المتحدة. متمنين له التقدم والنجاح.

○ جبهة معليا الدمقراطية ○

● .. هكذا صور مايك، رسام الكاريكاتير في «يديعوت احرونوت» (٨٥/١١/٢٢)، وضع العمال الاجيرين مع ضريبة الدخل.

منصة المؤتمر الـ٢٠

مصدر قوة للكادحين

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

يشير تقرير اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي المقدم الى مؤتمره العشرين وفي باب «السكان العرب في اسرائيل» الى اسهام الحزب الشيوعي الاسرائيلي اسهاما حاسما في نضال السكان العرب هنا، ويضيف التقرير «وقد حقق السكان العرب خلال ٣٧ عاما من النضال جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ـ مكاسب كثيرة حققوها بخبرتهم ونضالهم من اجل المساواة في الحقوق».

ويتعرض التقرير الى اهمية ودور الاطر الدمقراطية التي بنتها الجماهير العربية بنضالها المثابر والتي تشكل سندا واطارا للنضال الجماهيري المنظم! وبعد ان يعدد التقرير هذه الاطر يؤكد ويقول:ـ ان جميع هذه الاطر تمت على ارضية نضال السكان العرب من اجل المساواة في الحقوق وللحياة الآمنة في الوطن.

وفي فقرة اخرى في نفس الباب يقول التقرير:ـ ان من المصلحة الحيوية للسكان العرب ان يشنقوا نضالهم بتعاون مع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية.

وفي باب الحزب يحارب التقرير مظاهر التعصب القومي يهوديا ام عربيا، وضد الانتهازية والتنقيحية. ويؤكد ايضا على الحاجة الماسة الى تقوية العمل الايديولوجي في داخل الحزب مع الكادر الحزبي ـ وتوسيع النضال الايديولوجي للحزب ضد خصومه واعدائه.

ويؤكد على الالتصاق بنضال الطبقة العاملة والعاملين عامة. ويجزم التقرير في هذا الباب على تقوية التنظيم الحزبي على اسس المركزية الدمقراطية." ويحق بشيد التقرير بهذا الحزب المفخرة والذي نعتز به.

فنحن عندما جئنا الى هذا الحزب قبل ثلاثين عاما ونيف وجدنا فيه بحق وحقيق انه حزب المظلومين حقا من كلا الشعبين. هذا الحزب الذي علمنا على نيل الحقوق بكرامة وهامات مرفوعة يستحق هذا التقدير بشرف وبشجاعة.

وفي سنوات الخمسين وتقديرا لهذا الدور الذي انتزعه حزبنا بين الجماهير العربية كانت جماهيرنا المكافحة تنزل عن بكرة ابيها لتستقبل النواب الشيوعيين القادمين اليها لمساعدتها في نضالها ـ على مشارف قراها تنتظر قدومهم حاملتهم على الاكتاف حتى الساحات العامة التي يعقد فيها الاجتماع. وكانت الاجتماعات بحق وحقيق تتحول الى اعراس ومهرجانات شيوعية شعبية، وكانت النسوة والفتيات يتسابقن في المقدمة للاستقبال والمشاركة وبالهتافات والزغاريد كانت تقاطع خطب وكلمات الشيوعيين.

يحق لنا ان نعتز بحزبنا، فلولاه وعلى مدار ١٧ عاما من النضال الدؤوب الذي عايشناه نجح في تجنيد قوى دمقراطية يهودية على مستوى شعبي وبرلماني في قبر نظام التصاريح ومنع التجول اللذين غط فيهما شعبنا في المثلث بفضل ونعمة هذا الحكم البغيض! وفي عام ١٩٦٥ سقط هذا القناع وفقط بفضل كتلتنا الشيوعية في الكنيست انذاك!...

انك يا حزبنا المفخرة مصدر قوتنا واعتزازنا وكان لك الدور الاول والرائد في تنظيم العمال والفلاحين في مؤتمر العمال العرب في الخمسينات وليس فقط بالتنظيم بل بقيادة نضالهم وتحصيل اجور معقولة وشروط عمل للعمال. وعديدة هي المظاهرات التي قادها الشيوعيون وعلى سبيل المثال في الطيبة في تلكم السنين المظلمة ـ منطلقة من نادي مؤتمر العمال العرب الى دائرة الحكم العسكري للمطالبة بالعمل والتصاريح للخروج للتفتيش عن العمل. وكنا نفرض على الحكام العسكريين الخروج ومقابلة الوفود عن المتظاهرين.

وعلى سبيل المثال ففي سنة ١٩٥٣ ـ ١٩٥٥ عندما هبط الضابط الفاشي «بلوم» على قرية الطيبة وعاث فيها فسادا طيلة سنة كاملة، نظم فرع الحزب الشيوعي اكبر اضراب وانجحه واكبر مظاهرة جماهيرية اشتركت فيها الطيبة رجالا ونساء وطلابا ودخلت ساحة دار الحكم العسكري. وكان لهذه الوحدة الجماهيرية صدى واسع له ما بعده محليا وعالميا. واجبرت سلطات الحكم العسكري على عزل هذا الضابط العنصري وطرد من الطيبة شر طردة!... وعندما اخذت الدوائر الحكومية تتحدث عن تجنيد الشباب العرب.

عقدنا اكبر اجتماع وفي الساحة العامة وانطلقت الجماهير من هذا الاجتماع في مظاهرة جبارة هتفت فيها الجماهير التي كان الشيوعيون على رأسها: نطالب بحقوق متساوية مقابل واجبات متساوية وكتبت «الاتحاد» عن هذه المظاهرة بالعنوان التالي الذي لا انساه:

«الطيبة ـ الطيبة ـ الطيبة تتظاهر فتنزل الرعب في صفوف الرجعية» ان سجل حزبنا وجماهيرنا العربية طويل وحافل وعندما اكثرت السلطات من التهكم والاستهتار بعمالنا ووصفتنا بعدم اهليتنا للتنظيم النقابي.

اعلن حزبنا الشيوعي، واعني لجنته المركزية، عن حل مؤتمر العمال العرب الذي كان ينظم العمال العرب قطريا والانضمام الى الهستدروت وتهافت العمال بمئاتهم الى الانضمام والانتظام ولا زلنا حتى اليوم من اوائل المدافعين بل والوحيدين عن حقوق ونضال الطبقة العاملة وكل المعذبين.

لقد قدمت اللجنة المركزية تقريرا وافيا وشاملا ضم ابوابا متعددة الجوانب في السياسة العالمية والمحلية والشرق اوسطية في الاقتصاد، والايديولوجيا ومقارعة الرأسمالية والعنصرية والتصدي لها. قدم تحليلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووضع الحلول الشافية لمختلف القضايا التي تجابهنا في هذه المرحلة ووضع برنامجا واضح المعالم وموضوعيا لحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن يؤكد ويضمن قيام السلام العادل والدائم على اساس احترام الحقوق الشرعية والعادلة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ودعا شبابنا وجماهير شعبنا الى الانضمام الى هذا الحزب والجبهة الدمقراطية الطريق الوحيد للوصول الى شاطئ السلام مؤكدا على دور الشاب والشابة والمرأة والطالب والطالبة وكل القوى الخيرة في شعبنا ومؤكدا على اهمية الاخوة اليهودية ـ العربية والاممية البروليتارية وتعزيزها في النضال. مثل هذا الحزب يستحق رفعه على رؤوسنا وصيانته كصيانة بؤبؤ عيوننا.

ان لاهداف هذا الحزب يستأهل كل نضال وكل تضحية حتى الموت. حقا تذهب الى مؤتمرنا بمكاسب لا يستهان بها ومن واجبنا صيانتها والمزيد منها. وفي الدرجة الاولى صيانة وتعزيز هيئات الحزب المختلفة من الخلية الحزبية حتى اللجنة المركزية وحتى المؤتمر ومن نصر الى نصر.

الطيبة ٨٥/١١/١٣

احتفالات بعيد المولد النبوي الشريف في قرانا ومدننا

● مركز جماهيري ـ طمرة يستضيف طاقم «لقاء الادب والفن» من دالية الكرمل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت خلال الاسبوع الماضي في قرانا ومدننا إحتفالات لمناسبة المولد النبوي الشريف. وأقيمت هذه الاحتفالات في المدارس والجوامع ونظمتها الهيئات والمؤسسات الأهلية والشعبية والنوادي والمراكز الثقافية.

□● طاقم «لقاء الأدب والفن» من دالية الكرمل في طمرة

فقد استضاف المركز الجماهيري في طمرة، في إطار احتفاله بالمولد النبوي الشريف طاقم «لقاء الأدب والفن» من دالية الكرمل في برنامج خاص أستهل بتلاوة من القرآن الكريم. ثم تحدث نائب رئيس المجلس المحلي محمد حسن كنعان الذي رحب بالضيوف من دالية الكرمل وأكد أهمية مثل هذه اللقاءات. وألقى مديرا المركزين الجماهيريين في طمرة، منير ذياب ودالية الكرمل صلاح حلبي كلمتين أكدا فيهما أهمية الأدب والفن في حياة كل مجتمع وتطوره.

وافتتحت جوقة المركز الجماهيري في طمرة البرنامج الفني الأدبي بنشيد «طلع الفجر علينا». ثم أتى دور الضيوف من دالية الكرمل فقدم الفنان رجا مربح أغنيتين من ألحانه وكذلك فعل الفنان نادر حسيسي. ونالت الأغاني إعجاب الجمهور. وألقى الشعراء وهيب وهبة ونجدي حاطوم وراضي مشيلح (شاعر شعبي) قصائد من نتاجهم صفق لها الجمهور طويلاً.

وقدم مجدي حلبي مشاهد تمثيلية ساخرة بعنوان «الكذاب» عبّرت عن حالة المعاناة التي يعيشها الشاب الدرزي بسبب قانون التجنيد الإجباري المفروض عليه والسياسة التي تستهدف سلخه عن محيطه وتراثه ومجتمعه العربي ومناهج «التدريز» التي وضعت بهدف القضاء على انتمائه الفلسطيني.

وقدم البرنامج نديمة زيدان وبشير حاطوم.

وقد لقي البرنامج الارتياح الكامل لدى الجمهور الذي طلب تكراره.

□● إحتفال في مدرسة «الخيام»

احتفلت مدرسة «الخيام» في أم الفحم بعيد المولد النبوي الشريف. وقد بدأ الاحتفال بعرض كشفي لسرية المدرسة بإرشاد الأستاذين صادق نجيب جبارين ومرعي توفيق محاميد. وتلت الطالبة حكيمة عبد الوهاب آيات من القرآن الكريم. وقدم مدير المدرسة الأستاذ محمود عاص تحية، باسم ادارة المدرسة ومعلميها ولجنة الآباء فيها.

وتولى عرافة البرنامج الفني الطالبان عبد الباسط محاجنة وميرفت محمد جبر. وقدمت جوقة المدرسة بعض الأناشيد الدينية. وألقت الطالبة مها حسين كلمة باسم الطلبة. وألقت آمال خالد إغبارية أبياتاً شعرية. وقدمت الفرقة المسرحية التابعة للمدرسة، مسرحية دينية بعنوان «اسلام عمر» شارك فيها كل من حكيمة عبد الوهاب ورياض جمال ووائل محمد وصلاح فؤاد. وقرأ الطالبان أنور عارف وفاطمة خالد باقة من الأحاديث النبوية.

وفي نهاية الاحتفال قدم مدير المدرسة جوائز للطلاب، الفائزين بالمسابقة الدينية وهم سونا عارف وسهير كمال ونسيم محمد ونهاد سعيد ونايا خالد ووفاء فتح الله وأمل محمود وحمود أحمد.

□●إحتفال في كفرياسيف

احتفلت جماهير كفرياسيف والمواطنون المسلمون فيها بالمناسبة. وقد انطلقت من امام مسجد القرية مسيرة شارك فيها طلاب المدارس وأبناء القرية تتقدمها فرقة «درامزة» للشبيبة الشيوعية من كفرياسيف وأبوسنان. وعلمنا ان الشرطة رفضت إعطاء رخصة لمسيرة أضخم تجوب شوارع القرية.

وفي المساء أقيم احتفال مهيب في الجامع حضره جمهور غفير من كفرياسيف وأبوسنان. وتحدث في الاحتفال امام الجامع الشيخ عبد محمود عبد القادر الذي ركّز في كلمته على اهمية التسامح والمحبة بين الناس وعلى نصرة الحق.

□● احتفال في جامع الجزار

واحتفل مساء الاثنين الماضي في جامع الجزار في عكا بعيد المولد النبوي الشريف بحضور جمهور غفير من عكا والقرى المجاورة.

وألقى إمام المسجد وعدد من رجال الدين كلمات بهذه المناسبة. ثم قدمت فرقة الانشاد مجموعة من الأناشيد الدينية.

□● احتفال في مصمص

احتفل طلاب مدرسة مصمص الابتدائية وهيئتهم التدريسية بالمولد النبوي الشريف. وألقى مدير المدرسة الاستاذ خليل ابو زينة كلمة بهذه المناسبة الدينية.

وقدم برنامج فني عرفه الاستاذ عمر إغبارية وشمل الأناشيد والأغاني والمسابقات وفقرات أخرى بإشراف مجموعة من المربين.

وكانت سرية الكشاف التابعة للمدرسة قامت بمسيرة في شوارع القرية.

الاحتفال بتدشين مسجد جديد في الحارة الشرقية من قرية مصمص

● مصمص ـ من محمد سعد ـ بعد اتمام بناء مسجد جديد في الحارة الشرقية من قرية مصمص، جرى احتفال بتدشين وافتتاح المسجد برعاية اللجنة الأهلية التي أشرفت على بنائه المؤلفة من ميمون ابراهيم وأحمد سعد ومحمد عبد الخالق.

وحضر الاحتفال حشد غفير من اهالي القرية ومجموعة من رجال الدين الذين حثوا الحضور على الخير والمحبة والاخاء.

وشكر المتحدث باسم اللجنة الأهلية كل من ساهم في انجاز هذا المشروع خاصة المؤسسات الخيرية في الضفة الغربية المحتلة.

لجنة آباء جديدة في مدرسة الرازي - جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ عقد في المدرسة الرازي الابتدائية هنا اجتماع شارك فيه اولياء أمور الطلاب بحثت فيه أوضاع المدرسة وقضايا التعليم وانتخبت لجنة آباء جديدة.

وتحدث في الاجتماع مدير المدرسة حسين حمدان. فاستعرض اوضاع المدرسة واشاد بعمل اللجنة السابقة ولجنة العمل التطوعي التي استطاعت بجهودها توفير غرفة مختبر مجهزة بكل اللوازم. وقدم رئيس اللجنة السابقة عماد ابو حجلة تقريراً عن عمل اللجنة. وتحدث محمد عزوني عضو المجلس المحلي عن الجبهة ورئيس لجنة المعارف فيه. فأشاد بعمل اللجنة السابقة ومتابعتها لقضايا التعليم والمدرسة.

وجرى في نهاية الاجتماع، انتخاب اللجنة الجديدة. فأعيد انتخاب عماد ابو حجلة رئيساً للجنة وانتخب ماجد عودة نائباً له وحسني عرار سكرتيراً، وكمال جيوسي وعلي عقل وسليم عناش وعبدالفتاح تتر وفهمي خروب اعضاء في اللجنة.

الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حجر الزاوية في الكفاح من أجل السلام والحرية والتقدم

● انطباعات عن زيارة وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى وطن الاشتراكية الأول ●

● بقلم : الدكتور خليل اندراوس
عضو سكرتارية حركة الصداقة ●

بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة في الاتحاد السوفييتي، في الفترة بين ١٩٨٣/١٠/٢٠ و١٩٨٥/١١/٦ قام وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، المؤلف من عضو سكرتارية حركة الصداقة شلومو شملي رئيسا للوفد وعضوية الكاتب والشاعر عاموس ليفين، والدكتور عيسى نقولا، عضو رئاسة الحركة، والياس خوري، عضو سكرتارية حركة الصداقة في الناصرة، ونسيم اليعازر، عضو رئاسة حركة الصداقة، كاتب هذه السطور بزيارة الى ربوع الاتحاد السوفييتي.

وجاءت هذه الزيارة لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاماً للانتصار على النازية، ولذلك تضمن برنامج الزيارة، زيارة موسكو وكييف وفولغاغراد (ستالينغراد) - هذه المدن البطلة التي كان لها المآثر الكبيرة والعظيمة في الحرب الوطنية العظمى ضد المانيا الفاشية.

كل الطرق تؤدي الى موسكو - لذلك من الطبيعي ان تكون محطتنا الأولى العاصمة الحمراء، عاصمة بلد العمال والفلاحين الأول.

بعد ان انهيت دراستي في الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٦ كان لدي حلم دائم بان تتاح لي امكانية مشاهدة موسكو والساحة الحمراء مرة اخرى، وها قد تحقق ذلك الحلم.

هناك لحظات في حياة كل انسان، بسبب لهفته الى عمل شيء، لا يستطيع ان يتركز على شيء، وهذا ما حصل لي في اللحظات الأولى لوجودي في الاتحاد السوفييتي.

لو سألنا اي شخص - من اين تبدأ موسكو ؟ لأجابك بلا عناء، من جدار الكرملين الجميل والعريق. الكرملين المركز السياسي للوطن السوفييتي وهو متحف كبير مكشوف يضم كثيرا من الآثار والعمارات التاريخية. اما السؤال اين تنتهي العاصمة ؟ فيصعب على الكثيرين الاجابة عليه. ومع ان المدينة لها حدودها وتمر عبر الخط الدائري (بالروسي كالتسيفايا لينيا) طوله ١١٠ كم فقد تخطت هذه الحدود بعيداً واصبحت المناطق وراء الخط الدائري ضمن موسكو اداريا، وهذه المناطق هي زيلنغراد (عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة) وسولنتسيفو والمؤسسات والمراكز الصناعية كلها بالأساس تقع خارج المدينة.

لقد اعتدنا على مناظر ابراج الكرملين لدرجة نعتبر معها ان النجوم التي تتوجها كانت كذلك منذ القدم. لكننا لو قارناها بالقرون العديد من عمر الكرملين لبدت شابة تماما فقد يلغتر هذه النجوم نصف قرن من العمر فقط.

بدأ ذلك في سنة ١٩٢٤ عندما كتب عمال موسكو رسالة الى الحكومة السوفييتية، اقترحوا فيها انزال النسور ذات الرأسين - رمز قياصرة روسيا منذ القرن الخامس عشر - من فوق ابراج الكرملين وولدت فكرة استبدالها بنجوم خماسية ترمز الى قارات العالم. وهكذا فقد ارتفعت قبل نصف قرن على برج سباسكي ومن ثم غيره اولى النجوم. وقد اعدها مهرة في الأورال وهي مزدانة باحجار كريمة من تلك المنطقة، وبعد مدة استبدلت بالياقوت الأحمر المضاء من الداخل، وتبعاً لارتفاع ابراج الكرملين وهندستها تم اعداد النجوم بمختلف الاشكال والاحجام. ولذلك بدت النجوم الجديدة من الأرض كأنها متشابهة، وبفضل الترتيب الخاص لها نجدها تصمد بوجه العواصف والاعاصير، لكي يبقى ضوء النجوم على مستوى واحد تضاء في النهار بقوة اكثر من الليل.

في اليوم الأول من زيارة موسكو في ساعات الصباح جرى لقاء مع مسؤولي اتحاد جمعيات الصداقة في موسكو الرفيق شيربيايف - المسؤول عن استقبال الوفود الأجنبية والرفيق سلافيوف، نائب مدير قسم الشرق الأوسط لجمعيات الصداقة السوفييتية.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتي تأسس في العام ١٩٢٥ في فترة وجود الاتحاد السوفييتي في عزلة تامة في المجال الدولي. وكان الهدف من اقامة هذا الاتحاد تقوية العلاقات الثقافية والتربوية والحضارية مع الشعوب الأخرى. من الشخصيات التي كان لها دور عظيم في اطار هذه الحركة الكاتب العظيم غوركي ولونا تشادسكي والكسي تولستوي. ومن الشخصيات الأولى التي زارت الاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة، ونقلت الحقيقة الى شعوبها عن بلد العمال والفلاحين، بلد اكتوبر - رومان رولان، الكاتب الأمريكي دديزر والزعيم الهندي نهرو.

واليوم يوجد في العالم ١٣٦ حركة صداقة مع الاتحاد السوفييتي. اتحاد جمعيات الصداقة يصدر صحيفة انباء موسكو بـ ٦ لغات منها اللغة العربية، والمجلة الشهرية الثقافة والحياة تصدر بـ ١٣٠,٠٠٠ نسخة. ويوجد الآن في العالم ٥٠ مركز ثقافي سوفييتي. والهدف الأول والأساسي لنشاط اتحاد جمعيات الصداقة، جذب المجتمع السوفييتي. وشعوب العالم للنضال المشترك من أجل السلام ونزع السلاح والتعايش السلمي.

بعد اللقاء الرسمي في اتحاد جمعيات الصداقة توجه الوفد لزيارة الساحة الحمراء ولوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول وضريح لينين. عندما تصل الى الساحة الحمراء، يلفت انتباهك متحف لينين على يسارك ومتحف الثورة على يمينك، ومن ثم الساحة حيث ترى الطابور اللانهائي الذي ينتظر بصبر وهدوء لالقاء نظرة على قائد الطبقة العاملة ومفجر ثورة اكتوبر لينين العظيم، وفي الضريح يلفت انتباهك تلال الزهور التي ترتفع امامه.

بجانب جدار الكرملين خلف ضريح لينين يثوى ابطال الثورة وقادة الحزب الشيوعي السوفييتي.

ومن يزور موسكو لا بد وان يسافر بالمترو وشبكة مترو الانفاق في موسكو، واحدة من اضخم طرق الانفاق في العالم من حيث الطول وتحتل المكان الأول من حيث حركة الركاب، فينتقل سنويا ما يقارب ٢٣٧٧ مليون راكب. وسعر التذكرة ٥ كوبيكات بغض النظر عن طول المسافة او عدد مرات تغيير الخطوط، وهذا السعر ثابت منذ العام ١٩٣٥ (وفي الاتحاد السوفييتي تعمل الآن شبكات المترو في تسع مدن)، ويعتبر مترو الانفاق بالنسبة للضيوف من معالم العاصمة الهامة. ومحطات المترو كالمتاحف الفنية بجمالها، وتميزها النظافة والهدوء. ويبلغ مجموع خطوط مترو الانفاق ٢٠٠ كيلومتر، تربط ١٢٦ محطة تختلف كل واحدة منها عن الأخرى من حيث المظهر الخارجي، وغالبا ما تسمى محطات مترو الانفاق في موسكو بقصور في جوف الأرض.

من الأماكن الأخرى التي قام الوفد بزيارتها برج التلفزيون في موسكو الذي شيد في العام ١٩٦١ واستمر بناؤه ٥٧ شهراً بتكلفة ٣٨ مليون روبل. قطر قاعدة البرج ٦٥ متر. وزن القاعدة التي شيد عليها البرج ٥٦ طن، والعلم الأحمر الذي يرفرف في أعلى البرج يغير مرتين في السنة في عيد العمال - أول ايار - وفي ذكرى ثورة اكتوبر المجيدة. ارتفاع البرج ٥٤٠ متراً، وعلى ارتفاع ٣٣٧ هناك ٣ مطاعم، متحركة، دائرية. كل ٤٠ دقيقة تكمل دورة كاملة وهكذا وانت جالس تتناول وجبة الغذاء او العشاء تشاهد موسكو من هذا الارتفاع ومن الجهات الأربع.

وفي اليوم التالي لوجودنا في موسكو قمنا بزيارة معرض موسكو الشهير الذي يعرض فيه ما حققته الاشتراكية من تقدم صناعي، زراعي وتكنولوجي متقدم. فالنمو الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي ثابت متطور وسريع فمثلاً خلال اول تسع أشهر من العام ١٩٨٥ ازداد حجم الانتاج الصناعي بنسبة ٣,٧٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الذي سبقه وازداد انتاج الطاقة الكهربائية بنسبة ٤٪ واستخراج الغاز الطبيعي بنسبة ١٠٪ والمواد الغذائية بنسبة ٣٩٪ والتلفزيونات الملونة بنسبة ١٢٪ والمعدات الالكترونية بنسبة ١١٪، والموبيليا بنسبة ٥٪ ومن الأمور التي شاهدتها في معرض موسكو السفينة الفضائية السوفييتية - الأمريكية «أبولو - سيوز» والتي ارسلت الى الفضاء الخارجي في العام ١٩٧٥. وشكل السفينة الفضائية التي هبطت على القمر - «لوناخود»، التي عملت على سطح القمر مدة ٥ أشهر وقطعت مسافة ٣٧٠ كم وارسلت مئات الصور عن القمر. فمن الممكن الاسترسال وسرد الكثير مما رأيناه ولكن اكتفي بما ذكر.

محطتنا الثانية كانت مدينة كييف. السفر الى كييف تأخر عدة ساعات بسبب الطقس ولكن ساعات الانتظار لم نشعر بها فالمرافقين السوفييت اهتموا بتوفير كل وسائل الراحة خلال فترة الانتظار. المسافة بين موسكو وكييف ٧٥٠ كم، مدة السفر بالطائرة ساعة وخمس دقائق. كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية، تسمى ايضاً بالمدينة الخضراء لكثرة الحدائق ولجمال الطبيعة في هذه المدينة.

كييف بالنسبة لي الوطن الثاني. فيها قضيت سبع سنوات خلال فترة تحصيلي العلمي في معهد الطب ولذلك زيارتي الى كييف كان لها الأثر الأكبر على نفسي وخاصة عندما التقيت بزملاء الدراسة السوفييت والأجانب وبالمدرسين والبروفيسورين الذين لهم الفضل الأكبر في تحصيلي العلمي.

خلال زيارتنا الى كييف قمنا بزيارة الى السوفخوز، لا يبعد كثيراً عن المدينة يسمى بشي - فاديتسا، عدد العمال في السوفخوز ١٥٠٠ عامل ويختص هذا السوفخوز بزراعة البندورة والخيار مستغلاً الطرق الحديثة المسماه الهيدروبونيكا حيث لا حاجة للتربة، فقط يستعملوا الحصى باحجام صغيرة والماء الذي يحتوي على مواد غذائية مركزة. في هذا السوفخوز زرنا روضة الأطفال حيث يعيش اطفال العمال من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءاً. وكل طفل يتلقى اربع وجبات طعام. ساعات الصباح حتى الثانية مكرسة للدراسة والتعليم. من الساعة الثانية حتى الرابعة مكرسة للراحة والنوم. وساعات بعد الظهر تستغل للترفيه ولتطوير مواهب الأطفال المختلفة. الأهل يدفعون ١٠ روبل شهرياً فقط عن كل طفل.

كذلك قمنا بزيارة لمقبرة «بابي يار»، في ذلك المكان ارتكب النازيون ابشع المجازر، حيث اعدم في هذه الغابة اكثر من ١٠٠,٠٠٠ مواطن سوفييتي.

بعد كييف* كانت محطتنا الثالثة مدينة فولغاغراد - ستالينغراد الاسطورية - حيث سجل الجيش السوفييتي انتصاراً رائعا في احدى اهم المعارك الفاصلة في الحرب العالمية الثانية. وتقف الانسانية كلها خاشعة امام مأثرة المدافعون عن ستالينغراد كانت هذ المدينة ولا تزال رمزا للصمود وقوة الكفاح الشعبي. ستالينغراد تبعد عن كييف مسافة ١٢٥٠ كم. مدة السفر في الطائرة ساعة واربعون دقيقة.

في فولغاغراد زار الوفد هضبة مامايف حيث يقوم نصب «الوطن الأم» التذكاري والمجمع التذكاري الضخم لشهداء معركة ستالينغراد وكرم اعضاء الوفد ذكراهم بوضع اكليل من الزهور عند قاعدة الشعلة الخالدة.

ان مأثرة ستالينغراد في ذاكرة ملايين الناس في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى انها حية لأنها تستنهض قوة روح المناضلين في سبيل تحرر شعوبهم سواء كانوا المجاهدين الجزائريين، او الانصار الفيتناميين او الفدائيين الفلسطينيين. مستحيل قهر شعب له هذه الارادة الصلبة وهذا الطموح الحي الى الحرية.

فولغاغراد اليوم هي مدينة عصرية، يبلغ تعداد سكانها نحو مليون نسمة، وتمتد على مسافة اكثر من ٨٥ كم على طول الضفة اليمنى لنهر الفولغا. انها مركز صناعي وثقافي واحيائها السكنية عصرية وحديثة. ويشكل بعث المدينة وانهاضها من تحت الأنقاض مأثرة خالدة اخرى. فمعروف تاريخيا مثلا انه بعد الحرب زار وفد امريكي اخصائي مدينة ستالينغراد المهدمة، وصل هذا الوفد الى نتيجة باستحالة أعادة بناء المدينة. ولكن بالذات من هنا من ستالينغراد انتشرت بعد الحرب وعمت الاتحاد السوفييتي كله حركة فرق عمل تحمل اسم «تشيركاسوفا» وكانت هذه الفرق تتألف من النساء، وحدهن عملن بلا مقابل في ايام العطلة الاسبوعية في بناء البيوت والشوارع، وكانت الكسندرا تشيركاسوفا صاحبة المبادرة وهي ممن اشتركوا في الدفاع عن ستالينغراد وتعيش اليوم في فولغاغراد.

وفي فولغاغراد بالاضافة الى زيارة هضبة مامايف قام الوفد بزيارة المتحف الحكومي عن الحرب العالمية الثانية الذي بالاضافة الى المتحف يحتوي على بانوراما، وهذه البانوراما الثانية في العالم من حيث الضخامة (بعد البانوراما الموجودة في كوريا الدمقراطية) محيطها ١٦٠ م ارتفاعها ١٦ م وعمقها ١٣ م، البيت لتصور مأثرة معركة ستالينغراد.

ومن يزور ستالينغراد لا بد وان يزور بيت بافلوف. ففي فترة معركة ستالينغراد حيث تحولت المدينة الى جحيم، فكل كيلومتر واحد من هذه المدينة كان من نصيبه ١٠٠ الف قذيفة ولغم وقنبلة. ولكن المدينة البطلة ظلت صامدة. وحارب المدافعون عنها بيتاً بيتاً في فترة المعركة القاسية طلب من الملازم (سيرجنت) بافلوف وثلاثة جنود ان يتفقدوا احد البيوت، فوجدوا فيه بعض الجنود الألمان فحرروا البيت وصمد هو ورفاقه الثلاث فترة ٤ أيام لوحدهم امام هجمات الألمان المتكررة وفي اليوم الرابع وصلت المساعدة المكونة من ٢٤ جندي. وكان واجبهم ان يصمدوا وان لا يتركوا البيت.

٥٨ يوم صمد هذا البيت ولم يسقط في ايدي الألمان. وفي هذه المعركة تجلت وحدة الشعوب السوفييتية. فالجنود المدافعين كانوا ينتمون الى ٩ قوميات مختلفة. استشهد في هذا البيت اكثر من عشرين جندي سوفييتي. الملازم بافلوف توفي فقط قبل سنتين. وكان يزور فولغاغراد بعد الحرب لفترات متقاربة، وبالذات البيت الذي دافع عنه واصبح رمزاً للبطولة والصمود. وفي معركة الدفاع عن هذا البيت خسر الألمان اكثر من ما خسروا في عملية احتلال باريس.

من الأماكن الأخرى التي زارها الوفد في الفولغاغراد ميناء السفن النهري الحديث (دشن هذه السنة) الأكبر في اوروبا. وفي الميناء كل الوسائل التقنية الحديثة. ووسائل الراحة المتطورة بما في ذلك قاعة سينما لـ ١٢٠٠ شخص.

وكانت لزيارة الوفد للجنة السلام في مدينة فولغاغراد اكبر الأثر على نفوسنا. شارك في الاستقبال الحار والرفاقي شخصيات سوفييتية من بروفيسوريين وعلماء، ومحاربين قدامى وحزبيين، منهم أذكر المحارب القديم الذي اشترك في معركة ستالينغراد دافيد ديروشين، يهودي الأصل، مواطن شرف لمدينة فولغاغراد.

من نشاطات لجنة السلام في فولغاغراد يُنظم في كل سنة في أنحاء المدينة يوم عمل تطوعي يرصد مدخوله لصندوق السلام السوفييتي . أول أيلول، اليوم الأول للسنة الدراسية يسمى يوم السلام في هذا اليوم تلقى المحاضرات في المدارس من قبل المحاربين القدامى والعمال والمتفوقين الحزبيين وكذلك تجري في المصانع والمدارس والمؤسسات المختلفة والكولخوزات والسوفخوزات محاضرات هدفها تثقيف جماهير الشباب على أساس أممي.

أحد الأمور التي تعلمتها من زيارتي هذه بأن الدعاية للحرب تعتبر مخالفة للقانون والدستور السوفييتي. فجميع المواطنين السوفييت يطمحون الى السلام ويكرهون الحرب. ويعرف الشباب ما عاناه اهلهم وأقاربهم في أثناء الحرب ويثقون بالمستقبل السلمي، إنهم متضامنون مع قادتهم مع حزبهم الذين يبذلون كل ما في وسعهم للمحافظة على السلام العالمي. وهذا أروع إنطباع أحمله معي من هذه المدينة البطلة.

ما يلفت الانتباه لدى زيارتك لأي مدينة سوفييتية هو كثرة تماثيل شهداء الحرب وكأنه أحداً لم ينس أي فرد من العشرين مليونا الذين ضحى الاتحاد السوفييتي بهم من أجل الانتصار والقضاء على الطاعون النازي. هذه التماثيل ضرورية لكي تبقى ذكرى المأثرة الخالدة. إنها ضرورية لأجيال اليوم والمستقبل.

اتضح لي عند المقارنة بين إنطباعاتي خلال سنين الدراسة في أول السبعينات وإنطباعاتي عن رحلتي الأخيرة الى الاتحاد السوفييتي أن الوضع يتغير نحو الأفضل. إن ثبات الأسعار وازدياد الأجور المنتظم وتوسيع الخدمات الاجتماعية تضمن رفع مستوى المعيشة باستمرار.

وأستطيع القول أن السوفييت هادئون في الحقيقة. وأظن ان ذلك نتيجة لعدم قلقهم على المستقبل. والا ما تفسير إستعداد الناس الوقوف ساعات لزيارة متحف، وإزدحام الناس في المسارح، وحضور عدد كبير من هواة الأطباق اللذيذة في المطاعم ؟

وللدولة السوفييتية كل المسوغات للإعتزاز بمنجزات الاشتراكية في قضية ضمان السلطة الحقيقية للشعب والدمقراطية فعلا لا قولاً. فالاشتراكية هي التي وفرت للمرة الاولى مضموناً فعلياً ومادياً لحقوق المواطنين وحرياتهم ومن بينها تلك التي تمس أسس الحياة الانسانية اي الحق في العمل والسكن والرعاية الصحية والضمان في الشيخوخة، والمرض وإختيار المهنة وتلبية المتطلبات الثقافية.

وهنا لا بد من القول ان بناء الاشتراكية هو طريق غير مطروق سابقا، وقد كانت هناك أخطاء في عملية التطور الاشتراكي، وهذا أمر طبيعي ولكن المحصل العام لبناء الإشتراكية في الاتحاد السوفييتي كان من أكبر النجاحات التي حققتها الإنسانية على الاطلاق، فهذه الدولة الضعيفة والمتأخرة في الماضي، نراها خلال أقل من ٢٠ سنة تنتقل الى مصاف الدول المتطورة صناعياً وإقتصادياً وعسكرياً وحضارياً وتقوم بالدور الرئيسي والحاسم في القضاء على النازية والفاشية.

وبعد الحرب العالمية الثانية مع كل الالام والمآسي الذي عانى منها الاتحاد السوفييتي الذي فقد أكثر من ٢٠ مليون شهيد غير عشرات الاف القرى والمدن المهدمة، إستطاع ان يخرج من هذه المأساة ويعيد بناء إقتصاده خلال خطة خمسية واحدة. وثبت خلال هذه الحرب أفضلية المجتمع الإشتراكي على المجتمع الرأسمالي. ولكن علينا أن نعترف بأنه حتى الان هناك مشاكل وصعوبات معينة ومن يراجع البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي يرى بأن هذه المشاكل تطرح وتعالج وتحل على أساس علمي عميق ومثابر ففي المجتمع الاشتراكي كل شيء من أجل الإنسان ولخدمة الإنسان.

نحن نعيش في إسرائيل التي ربطت مستقبلها مع الامبرياليين وخاصة مع الامبريالية الأمريكية، ومن الدلائل الأخيرة على ذلك الإتفاق الإستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل الموافقة على إقامة محطة إذاعة لصوت أمريكا للتحريض الأرعن على الاتحاد السوفييتي، وموافقة حكام اسرائيل على الإشتراك في برنامج حرب النجوم، وتحولت إسرائيل الى قاعدة عسكرية ضد شعوب المنطقة.

ولذلك واجبنا نحن أصدقاء الاتحاد السوفييتي ان نشدد النضال ضد سياسة حكام بلادنا ومن أجل شرح الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي لجماهير الشعب الواسعة بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي، أولاً وأخيراً لمصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وسيبقى الاتحاد السوفييتي مصدر وحي وقوة لكل الوطنيين والتقدميين والشيوعيين في إسرائيل وفي جميع أنحاء العالم.

● فرانسوا ميتران يستقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب لدى وصوله مطار «أورلي» في باريس، حيث قام بزيارة رسمية الى فرنسا استغرقت ثلاثة أيام ●

بدء العمل باقامة مدرسة دينية يهودية في قلب الخليل المحتلة

القدس - مكتب «الاتحاد» - شرعت سلطات الاحتلال، مؤخرا، باقامة مدرسة دينية يهودية في مركز حسبة الخليل على مساحة تقارب دونما ونصف الدونم.

وقد جرت مصادرة هذه المساحة عقب اغلاق سوق البلدة القديمة في ايلول الماضي واقامة مركز عسكري دائم للمراقبة في المنطقة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اقامت مدرسة لابناء المستوطنين على انقاض مدرسة «اسامة بن المنقذ» التي اغلقتها السلطات في العام ١٩٨٣ وصادرت المساحة المحيطة بها.

وبهذا يكون «الحي اليهودي» في المدينة قد اتسع ليشمل المنطقة الممتدة من مستوطنة «الدبويه» مرورا بمحطة الباصات المركزية والبلدة القديمة وانتهاء بمشارف الحرم الابراهيمي الشريف.

مصرع اثنين من رجال البوليس جراء انفجار سيارة ملغومة في اثينا

● اثينا - و.ص.ف - اسفر انفجار سيارة ملغومة يوم الثلاثاء الماضي، في وسط اثينا، عن مصرع اثنين واصابة ١١ من رجال البوليس. وذكرت مصادر بوليسية يونانية ان الحادث وقع بينما كانت سيارتان تقلان عددا من «رجال مكافحة الارهاب»، وتتجهان لتفريق مظاهرة في العاصمة اثينا.

واعلنت، فيما بعد، منظمة «١٧ نوفمبر» التي إتخذت لنفسها هذا الاسم تخليدا لليوم الذي تفجرت فيه في العام ١٩٧٣ انتفاضة طلابية ضد نظام حكم الكولونيلات، مسؤوليتها عن هذا الحادث. وكانت المجموعة قد قامت باولى عملياتها في كانون الاول ١٩٧٥ عندما قتلت ريتشارد ولش رئيس فرع وكالة المخابرات المركزية الامريكية في اليونان. ثم قامت المجموعة بعملية ضد ضباط البوليس السابقين لدى النظام الدكتاتوري، ثم ضد كابتن بحري امريكي وسائقه. كذلك اغتالت هذه المنظمة نيكولاس موفيراتوس صاحب صحيفة «ابوجيفماتيني» اليمينية في شباط الماضي.

تخفيض فترة الاعتقال الإداري ضد أحد المعتقلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العسكرية، يوم الاربعاء الماضي، بمشاركة رئيس المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة الاعتراضات التي قدمتها المحامية ف. لانغر ضد اعتقال ثلاثة من طلاب جامعة «النجاح» وهم: صالح سلهوب وبشير طرمان وعلي رجوب اعتقالا إداريا. ويذكر ان الثلاثة اعتقلوا في مطلع ايلول الماضي.

وقد رفضت المحكمة الاعتراض بخصوص طالبين منهم: فيما خفضت فترة الاعتقال الإداري بحق صالح سلهوب الى ثلاثة أشهر. وسيطلق سراح الشاب المذكور يوم ٣ كانون الأول القادم.

الانتخابات في الفلبين يوم ٧ شباط من العام المقبل

● مانيلا - و.ص.ف - صوتت الجمعية الوطنية الفلسطينية، في الاسبوع الماضي، بموافقة ٧٧ صوتاً مقابل ٤١ على قانون تتحدد بمقتضاه الانتخابات الرئيسية المسبقة يوم ٧ شباط المقبل بالرغم عن الاعتراضات الشديدة من جانب المعارضة التي هددت باللجوء الى المحكمة العليا.

وصرح هومويونو أدازا أحد زعماء هذه المعارضة للرئيس فردناند ماركوس (٦٨ سنة) بأنه سيدفع امام هذه الهيئة القضائية بعدم دستورية هذا القانون.

وترى المعارضة ان رفض رئيس الدولة الحالي تقديم استقالته مسبقاً يتعارض والدستور الذي يقضي بضرورة استقالة الجمهورية قبل عقد الانتخابات.

وأوضح أدازا في هذا الشأن ان المعارضة طلبت مهلة لتنظيم الانتخابات حتى شهر ايار المقبل او على الاقل حتى يوم ٢٧ شباط كي تتمكن المحكمة العليا من إصدار حكمها.

فوز مرشح الحزب الحاكم في «مسرحية الانتخابات» في هندوراس

● تيجوسيجالبا - و.ص.ف - فاز خوسيه اسكونادل هويو مرشح الحزب الليبرالي الحاكم، في الاسبوع الماضي، بمنصب رئيس جمهورية هندوراس، بعد أن حصل حزبه على أكبر عدد من الاصوات.

وقد جرت الانتخابات في جو ارهابي، حيث جابت الشوارع قوات بوليس النظام القائم في هندوراس، وتصاعدت في هذه الفترة الحملة المعادية لنيكاراغوا، هذه الحملة التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية بواسطة الكونتراس ورجال السي.آي.ايه.

واعلن الحزب الوطني المعارض عزمه على ان يقيم دعوى امام المحكمة العليا يفند فيها دستورية قانون الانتخابات الذي فاز في ظله خوسيه اسكونا. وصرح ايفران ريكونكو رئيس الحزب الوطني بان حزبه لا يوافق على انتخاب رئيس الجمهورية بجمع الاصوات التي حصل عليها كل حزب ويطالب بتطبيق مبدأ «الاغلبية البسيطة» طبقا للدستور، وهو ما سيتيح لمرشح الحزب الوطني كاليجاس الفوز في الانتخابات.

ويذكر انه حسب طريقة الانتخابات في هندوراس فان الفائز بالرياسة يكون مرشح الحزب الاكبر.. بغض النظر عن عدد الاصوات التي حصل عليها منافسه. اي انه على الرغم من حصول مرشح الحزب الوطني على عدد اكبر من الاصوات في انتخابات الرياسة المباشرة فان الفوز كان حليف «الحاكم الحالي الذي حصل حزبه على اغلبية الاصوات العامة (مع انه حصل على عدد اقل من الاصوات من منافسه).

رفع القيود عن السفر من الاردن الى سوريا

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الاردنية قررت، يوم الخميس الماضي، رفع القيود المفروضة منذ عامين على سفر مواطنيها الى سوريا. وكانت السلطات الاردنية تشترط من اجل السفر الى سوريا الحصول على تصريح مسبق من اجهزة الامن.

وقرر وزير الداخلية الاردني الغاء هذه التصريحات المسبقة والسماح للمواطنين الاردنيين بالسفر الى سوريا بدون أية قيود.

المرتزقة في نيكاراغوا يقتلون ٣٢ طفلاً

● كانبيرا - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ميجيل ديسكوتو، وزير خارجية نيكاراغوا، قوله في كانبيرا إن رجال العصابات المناهضين للحكومة الثورية والذين تدعمهم الولايات المتحدة قتلوا، يوم الثلاثاء الماضي، ٣٢ طفلا خلال هجوم على مدرسة في نيكاراغوا.

وأوضح ديسكوتو، الذي يقوم حاليا بزيارة الى استراليا، أن ٥٠ طفلاً كانوا في المدرسة وقت الهجوم الفاشي وان ابن سائقه كان من بين الضحايا.

قرار دولي حول تجميد الأسلحة النووية

● نيويورك - «نوفوستي» - أقرت اللجنة الاولى للجمعية العامة في الامم المتحدة، بالاكثرية الساحقة، مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى حول تجميد الاسلحة النووية.

ويعبر القرار عن قلق المنتدى العالمي جراء خطر انتاج ونشر الاسلحة النيوترونية.

وأظهرت مناقشة مواضيع نزع السلاح في اللجنة الاولى ان المجتمع الدولي يعتبر كبح سباق التسلح والحيلولة دون انتشاره في الفضاء مسألة مهمة جداً. والدليل المقنع على ذلك يتمثل في اتخاذ قرار حول الحيلولة دون انتقال سباق التسلح الى الفضاء الكوني.

ويعكس القرار الفقرات الاساسية في الاقتراح السوفييتي حول التعاون الدولي في مجال عدم استخدام الفضاء الكوني في القضايا السلمية وضمن ظروف عدم عسكرته.

وأيد هذا القرار ١٣١ بلداً بينما امتنعت الولايات المتحدة وحدها عن التصويت.

❋ تهنئة ❋

الى الزوج الحبيب فريد حسن ذباح، بمناسبة عيد ميلادك الـ ٢٣. وعقبال الـ ١٢٠ سنة».

○ الزوجة مريم ذباح ○

❋ تهانينا الحارة ❋

الى خالد وخديجة الشلبي في سولم، بالمولود الجديد «أحمد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه و«ألف مبروك».

○ خالد نصار وابراهيم شلبي ○

استدراك

في اعلان سند تبليغ بالحضور للسيد عمر محمد موسى دراوشة، من اكسال الذي نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٤. قد نشر خطأ بأن عليه الحضور بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٦ والصحيح هو بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٦.

○ مما اقتضى التنويه ○

القاء القبض على ٤٠ عضوا في شبكة دولية لتهريب المخدرات في ايطاليا

● روما - و.ص.ف - القت السلطات الايطالية، يوم الخميس الماضي، القبض على ٤٠ شخصاً من أعضاء شبكة دولية لتهريب المخدرات يمتد مجال نشاطها بين تركيا ويوغوسلافيا والنمسا والمانيا وايطاليا وسويسرا.

وذكر المصدر القضائي الايطالي الذي كشف عن اعتقال هذه الشبكة، أن السلطات ضبطت عشرة كيلو غرامات من الهيروين خلال هذه العملية.

وقد نجحت هذه العملية بفضل الاعترافات التي أدلى بها بعض «أعضاء المافيا التائبين» الذين ينتمون الى ما يطلق عليها اسم مجموعة «كاتانيا» الذين القي القبض عليهم، مؤخراً، في تورينو. وتوجد قيادة هذا التنظيم، في العاصمة التركية استانبول، حيث تقوم أحدى شركات صناعة الملابس «كلاس جينز» بارسال المخدرات الى أوروبا وتتسلم النقود في سويسرا.

وذكرت بعض المصادر القريبة من التحقيقات أن المخدرات كانت تهرب عن طريق سيارات تديرها وكالة للرحلات تدعى «سان جاك للسياحة».

وكانت الرحلات تتم شهرياً وتتراوح الحمولات التي يجري نقلها في الرحلة الواحدة بين ٢٠ و٤٠ كيلوغراماً. وما قيمته ٥ ملايين فرنك فرنسي.

في ظل الاحتلال

□□ منع أهالي جبل المكبر وسلوان من السفر الى الأردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمنع سلطات الاحتلال أهالي جبل المكبر وسلوان في منطقة راس العامود (من ضواحي القدس المحتلة من السفر الى الاردن عبر الجسور.

ويذكر أن عدداً من شبان وصبايا جبل المكبر وسلوان تعرضوا في الأونة الأخيرة للإعتقال العشوائي.

من مفارقات الاحتلال

□□ الاقامة الاجبارية على معتقل اداري في سجن «جنيد»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي وليد فاهوم، قبل ايام، ردا من لجنة الاعتراضات العسكرية في الضفة المحتلة على طلب كان قدمه برفع الاقامة الاجبارية عن الطالب الجامعي احمد عبدالله سلهوب (من بلدة دورا - قضاء الخليل) وعن الطالب الجامعي فتحي جرادات (من قرية سعير). وقد رفضت لجنة الاعتراضات طلب المحامي.

لكن من المفارقات ان الطالب احمد سلهوب، الذي يخضع للاقامة الاجبارية في بلدته للمرة الرابعة، موجود حاليا في سجن «جنيد» باعتباره معتقلا اداريا.

بتهمة القاء الحجارة

□□ ثلاث سنوات من السجن على ثلاثة شبان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ١١/٢٦، على الشاب اشرف الزين (من البيرة ويدرس في جامعة بير زيت) بالسجن لمدة ١٢ شهرا، منها ثلاثة اشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ الف شيكل، وذلك لادانته بتهمة القاء الحجارة على قوات الاحتلال.

وحكمت، بالتهمة نفسها، على الشابين جهاد سائق الله وجواد سائق الله (من جنين) بالسجن لمدة ١٢ شهرا، ثمانية منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ (على الاول) واربعة منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ (على الثاني).

منظمة العفو الدولية تقدم مذكرة للحسن الثاني بصدد المعتقلين السياسيين في المغرب

● المغرب - و.ص.ف - اصدرت منظمة العفو الدولية بيانا، جاء فيه ان المنظمة قدمت للملك المغرب الحسن الثاني مذكرة تعرب فيها عن قلقها بصدد مصير ما يزيد على مائة شخص من المسجونين السياسيين المغاربة وما يزيد على ٨٠ شخصا اصبحوا في عداد المفقودين وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها، حاليا، ملك المغرب لفرنسا.

وقد استقبل المستشار الدبلوماسي للرئيس فرانسوا ميتران في قصر الايليزيه وفدا يمثل خمس منظمات وثيقة الصلة بالمعارضة المغربية وتهتم بمصير المسجونين في المغرب.

وجاء في بيان صدر في هذا الصدد ان الوفد يضم بعض ممثلي لجان مكافحة القمع في المغرب ورابطة اهالي وأصدقاء المفقودين في المغرب ورابطة الدفاع عن حقوق الانسان في المغرب ورابطة المغاربة في فرنسا ورابطة العاملين المغاربة في فرنسا وكان مع الوفد البروفيسور منكوفسكي الذي قام بمهمة طبية في المغرب خلال الصيف الماضي.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مباراة رياضية

● الناصرة ـ تغلب فريق الشباب بالناصرة على فريق هبوعيل المجيدل باصابتين مقابل لا شيء، وذلك في مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب البلدية بالناصرة يوم السبت الماضي في نطاق مباريات الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

زيادة رسوم الراديو

● حيفا ـ من جديد زادت الحكومة الضرائب.. وفي هذه المرة تناولت الزيادة رسوم اجهزة الراديو التي ستزداد الان ٥٠ بالمئة ـ من عشر ليرات الى ١٥ ليرة سنوياً.

وتتوقع الحكومة ان تؤدي هذه الزيادة الى زيادة دخلها بمليون وربع مليون ليرة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٩)

** في بلاد الحليب والعسل! **

□ بوليس !□

● حكمت محكمة الطاعة التابعة للشرطة على الشرطي دافيد ميرلشفيلي بالسجن شهراً واحداً مع وقف التنفيذ ودفع غرامة ٥٠ الف شاقل وأنزال رتبته.

والتهمة انه اوقف محاميا لم يوافق على الشهادة لصالحه (لصالح الشرطي) بعد ارتكابه حادث طرق.. بل صارحه بانه هو المذنب.

الشرطي ميرلشفيلي يعمل منذ ١١ عاماً في سلك الشرطة ارتكب خلالها خمس جرائم صغيرة، وهو اب لأربعة اطفال.

□ سلة!□

● بعد انتهاء يوم عمله عرج آفي افرقانتيل الى سوق الكرمل في تل أبيب واشترى اشوبة خضرة). ثم سار قاصداً بيته حيث ينتظره اولاده وزوجته ولكن عند وصوله الى جانب المدرسة الواقعة في شارع منتفيوري هاجمه شابان وعالجاه بضربات قوية وسرقوا سلة الخضروات.

الشابان ابناء ٢٢ و ٣٠ عاماً.

وما ان هرب الشابان بالغنيمة حتى بدأ افرقانتيل بالصراخ وطلب النجدة. واستجاب لندائه احد عابري السبيل حيث طارد المجرمان مع افرقانتيل وقبضا على احدهما وبالتالي تم القبض على الآخر.

□ مستاهلة! □

● اليس اسيج تبلغ من عمرها ٣٩ عاماً. توجهت الى مستشفى «فليمان» في حيفا للعمل كممرضه. وعبأت كل الاستمارات اللازمة استنادا الى كونها قد تخرجت من مدرسة التمريض «شعري تصيدق» في القدس ثم باشرت العمل.

الى هنا القصة عادية. ولكن الغرابة فيها ان اليس لم تتخرج من اية مدرسة تمريض «ولا يحزنون» انما زيفت الوثائق اللازمة.

حكمت المحكمة عليها بالعمل سنة كاملة في مؤسسة نجمة داود الحمراء (ببلاش).

□ عصابة! □

● حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على رؤبين واقنر مختار بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وعلى زميلها ابراهام شبين لمدة سنتين ونصف اما شريكهم الرابع مناحيم شمعون فقد اكتفى بسنتين.

والتهمة: في تشرين الثاني من السنة الماضية خبأ المتهمون ٦٠٠ غرام من المخدرات الخطرة وعندما ذهبوا لأخذها فيما بعد لم يجدوا غير انفسهم. فشكوا ان (صديقهم) دافيد اكوكه هو الذي سرق (البضاعة).

اتى الاربعة بدافيد الى احدى البيارات في بيتح تكفا وأوثقوه بالحبال وضربوه وعذبوه وهددوه باغتصاب زوجته وبقتل اولاده ان هو لم يعترف بالتهمة وحققوا معه طويلاً حتى ثبتت براءته.. ومع ذلك استمروا في ملاحقته. حتى وصل الامر الى المحكمة.

«فوبوس» تتبع «فيغا»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيصبح خطوة هامة في دراسة كواكب المنظومة الشمسية تنفيذ مشروع «فوبوس» الدولي الجديد الذي ينص على اطلاق محطتين اوتوماتيكيتين سوفييتيتين في العام ١٩٨٨ لدراسة المريخ وتابعيه «فوبوس» و «ديموس». وقد ناقش اجتماع لجنة مشروع «فيغا»، «الزهرة ـ مذنب هالي»، العلمية التقنية الدولية الذي عقد في موسكو التحضيرات لهذه التجربة الفضائية الفريدة.

ويبقى مركز الصدارة في اهتمامات علماء البلدان المشاركة في المشروع كالسابق للمحطتين الفضائيتين «فيغا ـ ١» و «فيغا ـ ٢» اللتين قطعتا حوالي مليار كيلو متر. وبعد ما يزيد على ثلاثة اشهر سوف تلتقيان بمذنب هالي. كما اخذ جهاز وكالة الفضاء الاوروبية «جوتو» وجهاز اليابان «بلادنيتا ـ أ» يقتربان من المذنب ايضاً. وان المبادىء التي تعد خلال هذه التجربة المعقدة جداً والتي تعتبر نموذجا لتعاون علماء مختلف البلدان في غزو الفضاء سلميا سوف ترسو في اساس الاستعدادات لمشروع «فوبوس».

من المقرر اطلاق محطتي «فوبوس» الفضائيتين الاوتوماتيكيتين في شهر تموز (يوليو) بفارق زمني يعادل بضعة ايام ومن مطار بايكنور الكوني. وسوف تحمل كل محطة على متنها (٣٠) مقياساً. وسوف تقتربان من كوكب المريخ في اوائل العام (١٩٨٩). ويجري التخطيط للقيام اثناء التجربة بتصوير سطح المريخ وسطحي تابعيه ودراسة جو هذا الكوكب ومجاله المغناطيسي. كما يفترض انزال بالونات جس صغيرة مزودة بمقاييس الى فوبوس.

وسوف يشارك في اعمال مشروع «فوبوس» بالاضافة الى العلماء السوفييت اختصاصيو بلغاريا والمجر وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والسويد ووكالة الفضاء الاوروبية.

هل تعلم ؟

تواريخ

١٩١٤ ـ الافتتاح الرسمي لقناة باناما.

١٩١٤ ـ ترقيع الميثاق الاطلسي بين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

١٩٤٥ ـ القاء القنبلة الذرية الثانية على نغازاكي.

١٩٤٥ ـ اعلنت اليابان الاستسلام في الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٧ ـ استقلال الباكستان.

١٩٤٧ ـ استقلال الهند.

١٩٥٢ ـ اعتلى الملك حسين عرش الاردن.

١٩٥٥ ـ وفاة الاديب الالماني توماس مان.

١٩٥٦ ـ وفاة الشاعر والكاتب المسرحي الالماني برتولد بريخت.

١٩٦٠ ـ استقلال جمهورية افريقيا الوسطى.

١٩٦٠ ـ استقلال تشاد.

١٩٦٠ ـ استقلال الكونغو برازافيل.

١٩٦٤ ـ وقع مجلس الوحدة الاقتصادية لجامعة الدول العربية اتفاقية السوق العربية المشتركة.

١٩٦٥ ـ استقلال سنغافورة.

١٩٧٤ ـ استقالة ريتشارد نيكسون من رئاسة الولايات المتحدة.

١٩٨٢ ـ وفاة الممثل الامريكي هنري فوندا.

المخ يكافح المرض

● يعرف العلماء منذ سنوات عديدة ان للعقل سيطرة كبيرة على الجسم. فقد اظهرت الدراسات مثلا انه يمكن تخفيف الالم الى حد كبير اذا اعتقد المرضى انهم اعطوا دواء قوي المفعول. واكد العلماء انه في المجتمعات القبلية يمكن ان يموت الاشخاص الاصحاء في بضع ساعات اذا اعتقدوا ان روحاً شريرة تقتلهم.

وقد وجد اخيراً فريق من العلماء في الولايات المتحدة ادلة على انه يمكن تدريب المخ على تنشيط الخلايا التي تكافح المرض. فقد اجرى الدكتور نوفيرا سبكتور، من معاهد الصحة القومية تجارب لزيادة نشاط بعض الخلايا التي تكافح المرض زيادة كبيرة عندما يتم تدريب المخ على الاستجابة لاشارة من خارج الجسم. وتسمى هذه الخلايا بالخلايا القاتلة الطبيعية وهي تكافح مختلف الامراض ويحتمل ان يكون السرطان احدها.

ويقول الباحثون ان مخ الانسان يمكن تدريبه بالطريقة نفسها. فاذا صح ذلك فانه يمكن ان يؤدي الى علاج أفضل للاضطرابات التي يفشل فيها الجهاز الدفاعي في الجسم في تأدية وظيفته.

العمل التاسع لمسرح الغربال:

«ليالي البيادر»



● مشهد من امسية «ليالي البيادر» لمسرح «الغربال» الشفاعمري ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عرض مسرح «الغربال» الشفاعمري، مؤخرا أمسيته الفنية الاخيرة، «ليالي البيادر»، وهي أمسية لاحياء الفولكلور الفلسطيني، وتحوي المقاطع المسرحية والاغاني الفولكلورية والمواويل والاهازيج الشعبية بالاضافة الى الرقص الشعبي والدبكات.

الامسية من تأليف واخراج رياض خطيب وتمثيل: عدنان كناني وعفيف شليوط واخلاص عردات وعطا الله جبران وموريس شحادة وأميرة وعبير جدعون والطفل نعمة غالي. وصمم ديكور الامسية نبيل الشيخ وأشرف على الاضاءة ربيع نجار، كما اشتركت فرقة شفاعمرو للرقص الشعبي في احياء هذه الامسية.

وعلم مراسلنا ان المسرح يعمل بنشاط، اثر عرضه الاول والتجريبي للأمسية، لاجراء بعض التعديلات والتغييرات والاضافات عليها إستجابة لطلبات واقتراحات الذين شاهدوا العرض الاول وتمهيدا للاستمرار في عرضها في شفاعمرو وخارجها.

وعلم مراسلنا أيضاً ان المسرح يعمل مؤخراً بشكل جاد لاجراء تغييرات جذرية في المسرح تمهيداً للارتقاء في المستوى الفني والتقني. فيدرس حالياً عضوا المسرح: بولس جمال وميلاد مطر في معهد «بيت تسفي» في تل أبيب فن التمثيل المسرحي ليعودا بعد تخرجهما الى المسرح لمتابعة نشاطهما الفني فيه. وتجري ادارة المسرح الاتصالات مع بعض قدامى المسرح للعودة الى متابعة نشاطهم في اطار مسرحهم، «الغربال».

ويقوم المسرح، في الأونة الاخيرة بنشاطات مكثفة حيث شارك في الاسبوعين الماضيين بعدة احتفالات ومهرجانات في عبلين ومجد الكروم والرينة وشفاعمرو وسيشارك في الاسابيع القريبة القادمة في احتفالات في عكا وكفركنا وطرعان.

● الأسعار المجنونة! ●



● على فكرة.. انا مش حاسمح لك تستغلني بعد كده..!!



ـ يارخيص..!



ـ مسكين.. شاف تاجر أسعاره رخيصه..!!



ـ يا فندم.. أظن من حقي بعد الخدمة الطويلة دي.. تديني جواب توصية لبقال استدين منه..!!



ـ مش لاقي حد يستغلني...!!

(بريشة: محمد حاكم، عن «روز اليوسف» المصرية ١٩٨٥/١١/١٨)

مهرجان سينمائي دولي في دمشق

● دمشق ـ «نوفوستي» ـ جرى هنا المهرجان السينمائي الدولي الرابع تحت شعار «من أجل السينما الحرة والتقدمية». وشاهد الجمهور الغفير وضيوف المهرجان خلال عشرة أيام، حوالي مئة فيلم روائي ووثائقي من (٣٥) بلداً في اطار المسابقة. ومنحت جائزة المهرجان الاولى ـ السيف الذهبي ـ لفيلم «الدواء» التركي من اخراج ش. كريم. وكانت الجائزة الثانية من نصيب فيلم «احد اخلاف النمر الابيض» من اخراج المخرج السوفييتي اوكييف. ومنحت الجائزة الثالثة لفيلم «الوقائع الدامغة» الكوري.

قنصل العائلة

● كوستا جافراس ●

● المخرج الفرنسي (كوستا جافراس) يقوم بتصوير أحدث أفلامه «قنصل العائلة» وهو لون سينمائي جديد يعالج الجريمة بشكل كوميدي يمزج بين خفة الظل والفرجة. ويشترك في بطولة الفيلم الممثل الفرنسي جوني هاليداي الذي لعب بطولة فيلم المخبر من اخراج «جووار» والممثلة الفرنسية «نانى ابرون» كان آخر أعمال جافراس فيلم «حنا لك» الذي أثار ضجة واسعة وهو أهم عمل يناقش القضية الفلسطينية. جافراس هو ايضاً مخرج «زد» و«مفقود» و«حالة حصار» وهي جميعا أفلام سياسية هامة.

«أشبال الغد»، عدد خاص على شرف ثورة اكتوبر

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدر مجلس ابناء الكادحين في منطقة عكا العدد الرابع من مجلة الاطفال وهي بعنوان «اشبال الغد».

وقد خصص هذا العدد لمناسبة ثورة اكتوبر العظمى وقد اعدها وصممها الفنان اسامة مصري وتضمن العدد نبذة عن ثورة اكتوبر ونشيد اكتوبر وشخصية العدد المؤرخ الراحل اميل توما وقصة للاطفال للكاتب السوفييتي الكسي سرجييف ولقاء مع الشبلة نسرين موسى من دير الاسد التي شاركت في مخيم «آرتيك» للاطفال في الاتحاد السوفييتي ولقاء آخر مع الشبل قاسم بكري من البعنة الذي شارك في مخيم الاطفال في تشيكوسلوفاكيا. وأيضاً مسابقة على شرف ثورة اكتوبر واغنية «أطفال كل الدنيا» للمطربة سميرة سعيد وقصيدة «صرخة طفل من الجنوب اللبناني» وزاوية «تعرف على جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية» والعديد من مواد التسلية الشيقة التي ترفع من مستوى تفكير وتطور الاشبال والاطفال بشكل عام.

«هنا باقون» في الرملة

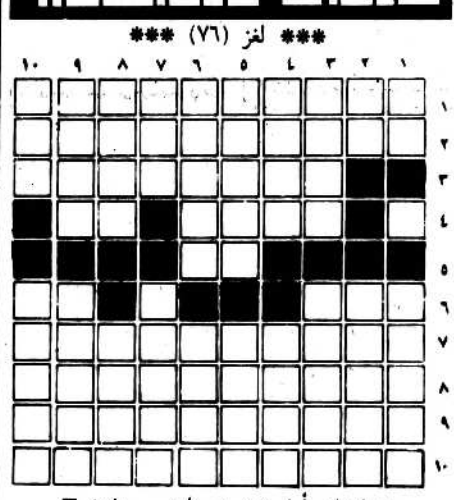
● الرملة ـ لمراسلنا ـ اصدر مجلس ابناء الكادحين ـ فرع الرملة مجلة للاطفال بعنوان «هنا باقون» تضمنت المواد التثقيفية والمسلية الشيقة والرسومات المعبرة بريشة نهاد ضبيط من الرملة.

وتحتوي المجلة على عشرة احاديث (وصايا) لابناء الكادحين ونشيد ابناء الكادحين باللغة العبرية ولمحة عن مدينة الرملة واسماء قرى قضاء الرملة وقضاء اللد قبل العام ١٩٤٨ ومقابلة مع الطفلة نجوى ضبيط التي شاركت في وفد ابناء الكادحين الذي قام بزيارة لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في الصيف الماضي وقصة للاطفال بقلم الكاتب السوفييتي غريغوري خرابانش وقصيدة «صرخة سجين» للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو وقصيدة «هنا باقون» للشاعر القائد توفيق زياد ومسابقة العدد ومعلومات عامة وفوازير والغاز.

«هنا باقون» مجلة نفتوشة وجديرة بالقراءة وتهنىء المسؤولين عنها.



*** لغز (٧٦) ***



□ اعداد: أمل محمد زبيدات ـ سخنين □

افقي:

١) عريس و.. + عكس الشمال
٢) شهيدة فلسطينية (ناقص حرف)
٣) عاصمة السنغال + من الطيور (معكوسة)
٤) يعبر ـ جواب
٥) هجم (معكوسة)
٦) افقد عقلي ـ عملة اسيوية
٧) أسير + دفع ديته + ظل (بالعامية)
٨) سجن اسرائيلي (غير معرف) + ركد + دق
٩) توضع على الثور + اعلى الجسم + يعمل في البيوت (معكوسة)
١٠) مطرب لبناني + س

عمودي:

١) احصى ـ أحبسوا! (ناقص حرف)
٢) ثلثا رمى ـ متشابهان + عكس نهار
٣) بين جبلين ـ يقذفن (معكوسة)
٤) ناعم (معكوسة) ـ مجرى للمياه + حرف
٥) متشابهان ـ ردّه ـ من الانهار (غير معرف)
٦) متشابهان + اكر (مبعثرة) ـ دعسوا (ناقص حرف)
٧) محترق ـ سنة + في الوجه (معكوسة)
٨) نطمر ـ اندري
٩) ازدهار ـ يفارق (مبعثرة)
١٠) احرف متشابهة ـ قرية عربية (معكوسة)

*** حل لغز (٧٥) ***

افقي:

١) ابن سينا
٢) لينين
٣) ل ل ـ ليل ـ مل
٤) ساع ـ خوف
٥) ط غ ل ـ يسر
٦) يلم ـ لك + ط
٧) نا ـ انم ـ و و
٨) الالب
٩) ارم + ستون

عمودي:

١) فلسطين + م
٢) الخال
٣) بن ـ علم ـ بر
٤) نيل ـ الم
٥) سق ـ ناس
٦) ي ي + ل ـ ملت
٧) نل ـ ليف ـ او
٨) موسكو
٩) الخرطوم

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

كابتن مجيد «يقمع» هدفيّ عزمي ويقول: «الدربي» لنا!

□ تقرير: زايد سعد □

● مـ ابناء شفاعمرو ـ مـ اخاء الناصرة (٢:٣)
● الملعب البلدي في شفاعمرو ـ ١٧٠٠ متفرج
● حكم اللقاء ـ رحيم ديناتشي
● سجل الاهداف ـ لشفاعمرو: شاؤول يحزقيل (٥) واحمد ابو الفول (٣٠) ومجيد سلباق (٦٢). وللناصرة: عزمي نصار (٨ و٢٣).
● رفعات ركنية ـ شفاعمرو (٥) والناصرة (٤).
● مستوى الاداء ـ متوسط
● افضل لاعب ـ زهير الزعبي (شفاعمرو)

□ تركيب ابناء شفاعمرو: سعيد قزموز (٥) ورحيم سيلع (٣) وصبحي يوسفين (٧) وامين مباريكي (٦) ويحزقيل شيري (٦) ومجيد سلباق (٧) وروجيه محيشم (٦) وكايد خازم (٥) وشاؤول يحزقيل (٦) وزهير الزعبي (٧) واحمد ابو الفول (٦) واشترك ميخا كرايسنر (٦).

□ تركيب مكابي اخاء الناصرة: محمد موعد (٤) ورافع سليمان (٤) وناصر ابو احمد (٥) وعلي ابو احمد (٥) وابراهيم واكد (٥) ورؤوف شمشوم (٦) وعبد زرعيني (٦) وعدنان خطيب (٥) ومحمد الزعبي (٦) وعزمي نصار (٦) وكايد ابو حمد (٤) واشترك أحمد عايد (٤) ووليد مصارورة (٤).

■ بجو من المودة والصداقة وتحت الشعار «كلنا ابناء شعب واحد» استقبل فريق مكابي ابناء شفاعمرو شقيقه فريق مكابي اخاء الناصرة، ليجرى اللقاء الكبير بين الفريقين العربيين الذي بدأ بصورة رائعة وبروح المحبة والاحترام ولكن وللاسف الشديد فان هذه البداية الحسنة للقاء لم تستمر حتى نهايته.

فقبل خمس دقائق من انتهاء المباراة جرى ما لم نتوقعه وما لم نريده: شتائم وكلمات بذيئة وقذف حجارة عكرت صفو الجو واضطر الحكم على ايقاف المباراة لمدة عشر دقائق من اجل تهدئة الخواطر حيث ان الشرطة استغلت الامر وتدخلت مستعملة العصي والقوة.

لقد كان هذا الحدث محزنا وشنيعا. فهنالك البعض القليل الذي لم يعتد بعد على التعامل مع لعبة كرة القدم على انها لقاء رياضي يجب ان تسوده الروح الرياضية وليس العنتريات. ونأمل ان يتعلم هؤلاء من احداث هذه المباراة الكثير الكثير في المستقبل

وتجدر الاشارة هنا الى ان ادارتي الفريقين وجميع اللاعبين عملوا كل ما في وسعهم لمنع هذه الحوادث. وهذه خطوة مشرفة للاعبينا وادارايينا.

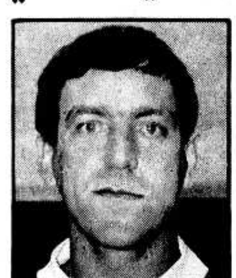
ان ما يحتاجه اللاعبون فعلا هو التشجيع اللائق والمؤدب وليس «الطوش» والخناقات.

لاول مرة في هذا الموسم يحضر جمهور غفير الى ملعب شفاعمرو يقدر بـ (١٧٠٠) متفرج جاؤوا ليشاهدوا لقاء «العمالقة» في كرة القدم. جاؤوا من شفاعمرو ومن الناصرة ومن كل قرى المنطقة.

كل شيء جاهز لبدء المباراة والجمهور اتخذ اماكنه وبدأ بتشجيع الفريقين باثا في المباراة روح الاخوة والحماس.

لعب الشفاعمريون بتركيب عادي كباقي المباريات السابقة عدا تغيير واحد بسبب غياب اللاعب سمير عيسى المبعد حيث لعب مكانه يحزقيل شيري ولعب امين مباريكي بموقع مدافع متقدم ولم يكن اللعب منسقا تماما لدى الشفاعمريين. ودفاعهم بدا ضعيفا وخاصة من الجهة اليمنى حيث لعب رحيم سيلع المصاب. وكذلك فان حارس المرمى سعيد قزموز لم يكن بكامل لياقته البدنية وكان بامكانه منع الكرات من دخول شباكه. ولكن مع مرور الوقت تحسن وضع الدفاع بعد ان عاد كايد خازم الى الوراء واحتل مكان سيلع واصبح اللعب اكثر تنسيقا وخاصة من قبل يوسفين ومباريكي في خط الدفاع وطبعا من قبل مجيد في خط الوسط حيث ساعده روجيه محيشم وشاؤول يحزقيل. وكم من هجمات بدأها الشفاعمريون من خط الوسط بالذات!

خط الهجوم كان جيدا بل جيدا جدا فلاول مرة ترى التناسق والتفاهم التام بين زهير الزعبي واحمد ابو الفول اللذين شكلا خطرا حقيقيا مستمرا على مرمى الناصرة باندفاعاتهما السريعة وتمريراتهما الرائعة. ويجب ان نشير هنا الى تألق زهير الزعبي رغم انه لم يسجل اي هدف حيث قام بطبخ هدف شفاعمرو الثاني الذي سجله ابو الفول.



● مجيد سلباق ●

● عزمي نصار ●

من الجهة الاخرى فريق اخاء الناصرة، بدأ المباراة بصورة جيدة ولم ييأس حتى عندما كان متأخرا بهدف. وبرز لديه ضعف من خط الدفاع ولدى حارس المرمى محمد موعد حيث لم يستطيعوا «تدبير شؤونهم» امام اندفاعات الزعبي وابو الفول.

خط الوسط النصراوي كان متوسطا بادائه رغم المحاولات الجيدة لدينامو الفريق محمد الزعبي الذي مرر كرات جميلة وكثيرة الى رفاقه وطبخ هدف عزمي نصار الثاني.

خط الهجوم النصراوي قام بعمله بشكل جيد وتألق فيه عزمي نصار الذي سجل هدفين جميلين. ولكن ذلك لم يكف للفوز حيث تألق من الجهة الاخرى هجوم شفاعمرو وحيث ان دفاع الناصرة كان ضعيفا.

واجمالا نستطيع القول ان الاداء في هذه المباراة كان متوسطا.

بدأت المباراة سجالا. هجمة على مرمى الناصرة واخرى على مرمى شفاعمرو. حتى جاءت الدقيقة الخامسة: زهير الزعبي يقود هجمة لشفاعمرو من الجهة اليمنى الا ان الزعبي يعرقل فيتصدى كابتن مجيد لضربة الجزاء ليرفعها لولبية الى رأس امين مباريكي الذي يضربها قوية ليصدها حارس مرمى الناصرة بصورة غير جيدة فيتلقفها شاؤول يحزقيل ويضربها برجله اليمنى مسجلا هدف شفاعمرو الاول.

هتاف الجمهور يتعالى ويطالب بمزيد من الاهداف ولكن.. للنصراويين ايضا كلمتهم. في الدقيقة الثامنة وبعد ثلاث دقائق فقط من تسجيل هدف شفاعمرو ينفرد عزمي نصار بسعيد قزموز الذي لم يخرج لملاقاته ويسجل عزمي هدف التعادل للناصرة. الجمهور يزيد من هتافه واللاعبون يقدمون لعبا لا بأس به ويحاولون التسجيل.

في الدقيقة (٢٣) يتقدم دينامو فريق الناصرة محمد الزعبي بالكرة نحو منطقة جزاء شفاعمرو ويرسل كرة جميلة الى عزمي نصار الذي يحولها بمقص خلفي الى ضربة قوية تهز شباك شفاعمرو (٢ ـ ١) للناصرة.

شفاعمرو في مأزق ووضع حرج تحاول جاهدة معادلة النتيجة. واللعب اصبح جماعيا وأكثر تنسيقاً والهجمة تلو الاخرى تشن على مرمى الناصرة. وبدا ان مسألة تسجيل هدف لشفاعمرو هي مسألة وقت ليس الا.. وفعلا في الدقيقة الثلاثين زهير الزعبي المتألق ينطلق كالبرق من الجهة اليسرى ويرفع كرة الى رأس ابو الفول المتواجد في وضع مريح حيث ارسل الكرة لتعانق شباك الناصرة و (٢ ـ ٢).

وباءت كل محاولات الفريقين لتسجيل هدف اخر من الشوط الاول بالفشل.

في الشوط الثاني طرأ هبوط على مستوى اللعب حتى جاءت الدقيقة (٦٢) وضربة جزاء لصالح شفاعمرو قرب منطقة جزاء الناصرة بعد ان لمست الكرة يد رافع سليمان. يتصدى للكرة كابتن مجيد وارسلها قوية فارتطمت بلاعب الناصرة كايد ابو حمد ودخلت الشباك و (٣ ـ ٢) لشفاعمرو وبهذه النتيجة انتهت المباراة.




نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	×
٣.	×
٤.	×
٥.	٢
٦.	١
٧.	×
٨.	١
٩.	×
١٠.	١
١١.	١
١٢.	×
١٣.	١

● اللاعب صبحي يوسفين تكهن (٥) نتائج صحيحة.

○○ كأس العالم ١٩٨٦ ○○

المنتخب العراقي الى المكسيك بعد فوزه على المنتخب السوري (١:٣)

● حيفا ـ إنضم المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم، عصر أمس الأول (الجمعة)، الى قافلة المنتخبات الوطنية الـ (٢٢) التي ضمنت، حتى الان، صعودها الى التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦. فكان المنتخب الـ (٢٣).

وقد ضمن المنتخب العراقي بطاقة الصعود الى المكسيك بعد فوزه على المنتخب السوري (١:٣) في مباراة العودة التي جرت بينهما في مدينة الطائف في السعودية.

سجل للمنتخب العراقي كل من: حسين سعيد في الدقيقة (٣٧) وشيكر محمود في الدقيقة (٤٦) وخليل عدوي في الدقيقة (٧٦). وسجل هدف سوريا اللاعب وليد أبو السل من ضربة جزاء (١١) م في الدقيقة (٥١).

ويذكر أن مباراة الذهاب بين المنتخبين كانت إنتهت بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

وهكذا أصبح المنتخب العراقي هو المنتخب العربي الثالث الذي سيشترك في التصفيات النهائية في المكسيك بانضمامه الى منتخبي الجزائر والمغرب الذين ضمنا بطاقة الصعود من قبل.

عودة هاشم الحلاق الى تدريب فريق الام، هـ. سعيد باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من ماجد شايب ـ عاد الاستاذ هاشم الحلاق الى تدريب فريقه الأم، هبوعيل سعيد باقة الغربية من فرق الدرجة الثانية وذلك بعد أن أقالت ادارة الفريق المدرب السابق، بيسح تيتلمان، لاسباب مهنية.

وتأتي عودة الحلاق هذه بعد انقطاع عن الملعب البلدي في باقة دام (٤) سنوات. ويبلغ الحلاق من العمر (٣٣) عاماً. يعمل مدرساً للتربية البدنية في المدرسة الشاملة في باقة، ويعتبر من الخريجين الممتازين من معهد «وينجت» حيث حصل قبل عامين، من هناك، على شهادة تأهيل لتدريب كرة القدم. وقد زاول الحلاق لعبة كرة القدم منذ طفولته حيث لعب لمدة (١٨) عاماً في باقة ثم لعب لمدة عام واحد في صفوف فريق هبوعيل تحليئيل من فرق الدرجة الاولى آنذاك.

وفي حديث لمراسلنا قال الحلاق انه يعود الى فريقه الام انطلاقاً من شعوره بالمسؤولية تجاه الفريق وأهالي القرية والوسط العربي عامة وانه سيبذل كل ما في وسعه من أجل دفع الفريق الى الامام.

هـ. مجد الكروم ومـ. عسفيا يصعدان الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة

● حيفا ـ صعد فريقان عربيان، فقط، من فرق الدرجة الثانية الى المرحلة القادمة من تصفيات الفوز بكأس الدولة هما: هبوعيل احد مجد الكروم (المنطقة الشمالية أ) ومكابي عسفيا (المنطقة الشمالية ب) وذلك بعد ان حققا امس فوزين في مباريات الجولة الثالثة من تصفيات كأس الدولة.

فقد فاز فريق هبوعيل احد مجد الكروم على فريق هبوعيل شباب عكا بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب مجد الكروم.

اما فريق مكابي عسفيا فقد فاز في مباراته الخارجية على فريق هبوعيل يكنعام بالنتيجة (٢:صفر) من هدفي مناع عودة وفضل وهب.

وخسر فريق هبوعيل سولم مباراته الخارجية امام مكابي زخرون يعقوب بالنتيجة (٣:٢) وكذلك خسر فريق هبوعيل الطيرة امام هبوعيل كفار شليم بالنتيجة نفسها.

مكابي طمرة ـ فريق بيتيّ فقط ؟!

□ تقرير خاص □

* هـ. كريات شمونة ـ مـ. طمرة ٢:٣ *
● الملعب البلدي في كريات شمونة ـ ٣٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ حاييم شيفر
● سجل لطمرة ـ عزام ابو رومي (٨٦) وعمر شحادة (٨٩) من ضربة جزاء (١١)م.

□ لعب مكابي طمرة بالتركيب التالي : منير عزام ونضال عاقلة وعبد ارشيد، ووحيد ياسين وبن حامو وسعيد هام وعمر شحادة وسمير القط وشريكي ورؤوف همام وعدنان همام. واشترك موفق عرابي وعزام ابو رومي.

■ خسارة خارجية قاسية لفريق مكابي طمرة على ارض الملعب البلدي في كريات شمونة امام فريق هبوعيل المحلي لتكون هذه هي الخسارة الخارجية الثالثة للفريق الطمراوي.

منذ بداية المباراة شن المحليون هجمات متكررة على مرمى فريق مكابي طمرة وكادوا ان يسجلوا هدف السبق في الدقيقة (١٧) لكن وقفة منير عزام كانت لهم بالمرصاد. في الدقيقة (٢٥) فرصة جيدة لرؤوف همام لتسجيل هدف لكنه يهدرها. في الدقيقة (٣٣) فرصة جيدة اخرى للاخوين عدنان ورؤوف همام لكنها أهدرت هي الاخرى. في الدقيقة (٣٥) ضربة حرة مباشرة لصالح كريات شمونة عن بعد (٣٠) متراً يسددها لاعب كريات شمونة لترتطم بلاعب طمرة عبد ارشيد وتدخل الشباك و (١ ـ صفر) لكريات شمونة.

ويحاول لاعبو طمرة معادلة النتيجة لكن دون جدوى. وفي الدقيقة (٦٥) مدافع طمرة بن حامو يعرقل مهاجم كريات شمونة مسواري في منطقة الجزاء، فيحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) متر لصالح كريات شمونة ويخرج بطاقة حمراء لبن حامو الذي اعترض على قراره ويبقى فريق طمرة بعشرة لاعبين. وسجل فريق كريات شمونة هدفه الثاني من ضربة الجزاء هذه لتصبح النتيجة (٢ ـ صفر) لكريات شمونة.

في الدقيقة (٨٢) يسجل فريق كريات شمونة هدفه الثالث من كرة ضعيفة مرت من بين يدي منير عزام.

وهنا فقط استفاق لاعبو مكابي طمرة من غفوتهم. وفي الدقيقة (٨٦) عزام ابو رومي الذي دخل ارض الملعب بدلاً من عدنان همام يحرز هدف طمرة الاول.

وفي الدقيقة (٨٩) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م لصالح طمرة يحولها عمر شحادة الى هدف ثان لطمرة لتنتهي المباراة بخسارة قاسية لطمرة بالنتيجة (٣ ـ ٢).

وجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يلعب فيها سمير القط مع فريق مكابي طمرة. وبهذه المناسبة نتمنى له حظاً جيداً واداءاً موفقاً في صفوف فريقه الجديد.

● نتائج مباريات امس ●

* الدرجة الممتازة *

● بني يهودا تل ابيب ـ مكابي نتانيا ١:صفر
● هـ بئر السبع ـ شمشون تل ابيب ١:١
● مـ حيفا ـ مـ شعرايم صفر:صفر
● هـ بيتح تكفا ـ هـ كفار سابا ١:١
● هـ القدس ـ ب. القدس صفر:٢
● مـ يفنه ـ مـ بيتح تكفا ١:صفر
● مـ تل ابيب ـ هـ حيفا ١:١
● هـ تل ابيب ـ مـ يافا ١:٣

* الدرجة القطرية *

● هـ الخضيرة ـ هـ عكا صفر:صفر
● هـ يهود ـ هـ حولون ١:صفر
● مـ رمات عميدار ـ هـ بيت شيمش ٣:صفر
● هـ مرمورق ـ هـ رمات غان ٣:٤
● بـ تل ابيب ـ هـ رمات هشرون صفر:صفر
● بـ نتانيا ـ بـ الرملة ١:١
● بـ حيفا ـ هكواح رمات غان ٢:١
● هـ طبريا ـ هـ اللد ١:صفر

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

● علياه كفار سابا ـ ب. نهريا ٣:١
● مـ ابناء شفاعمرو مـ اخاء الناصرة ٢:٣
● مـ العفولة ـ هـ كريات آتا صفر:٣
● هـ رعنانا ـ هـ طيرة الكرمل ٥:١
● هـ بيسان ـ مـ الخضيرة ٣:١
● هـ نتسيرت عيليت ـ مـ اورعقيبا صفر:صفر
● هـ كريات شمونة ـ مـ طمرة ٢:٣

(المنطقة الجنوبية)

● هـ اشكلون ـ هـ اوريهودا ١:٢
● هـ ريشون لتسيون ـ هـ كريات ملاخي ١:١
● هـ يروحام ـ لزروس حولون ٢:صفر
● مـ كريات غات ـ هـ آزور ١:١
● هـ كريات اونو ـ هـ ديمونة ٢:١
● هشيكما رمات غان ـ ب. بئر السبع ٢:١

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

فريق مكابي شعرايم يعطي ضوءاً أخضر لبيتار القدس للتقدّم من المركبة الحيفاوية



● في الصورة أعلاه لاعب مكابي حيفا، سليكتر (رقم ٩)، أمس، يطير ليسدد ضربة رأس في حين يقف زميله الحيفاوي، تسادوك مالكا (الاول من اليسار) بانتظار... الفرج! ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● بقلم : أحمد يونس ●

□ تتضح الصورة رويدا رويدا. ونرى اليوم الامكانيات التي من الممكن ان تميز وجه الدوري لهذا الموسم الرياضي. صحيح انه من السابق لاوانه ان نحدد بشكل قاطع الفرق التي ستسير في موكب المتقدمات في اللائحة.

اسبوع فاتر ونتائج متوقعة واخرى مفاجئة بعض الشيء. وزودتنا مكابي شعرايم بمفاجأة الاسبوع حين اقفلت ابواب مرماها امام الهجمات المتتابعة والمتلاحقة التي شنها لاعبو بطل الدوري للعامين الماضيين مكابي حيفا.

فريق مكابي نتانيا الذي لا يثبت على حال يخسر مباراته أمام بني يهودا في حي «هتكفاه». والظاهر والواقع ان القلاقل الادارية التي كانت من نصيب هذا الفريق منذ اعلن المدرب تسفي روزين استقالته في الاسبوع الماضي «ورحلة» الاقناعات لارجاعه الى حقل التدريب (أثمرت) كانت اثرت سلبيا على نفسية اللاعبين وبالتالي على مستوى لعبهم.

وعجبي على المعلقين الرياضيين الذين يقفزون لانتصار فريق معين. وكم يكبر هذا العجب حين يكون هذا الانتصار محسوبا على الحظ في الغالب.

فقبل اسبوعين انتصر فريق هبوعيل القدس على "فريق هبوعيل حيفا وعندها قامت وقعدت وسائل الاعلام الرياضية شرفا لهذا الانتصار. لكن سرعان ما اوقفت نتائج هبوعيل القدس الامور على حقيقتها. وتجلت هذه الحقيقة بوضوح بعد مباراة «الدربي» المقدسي هبوعيل ـ بيتار أمس. هبوعيل فريق متوسط. وخسارته التي استساغت بسهولة للفريق الخصم اكدت" ذلك.

وتعودنا خلال الاعوام الاربعة الماضية رؤية شمشون تل ابيب في المقدمة. لكنه يفشل هذا العام في التلولب في قمة اللائحة ويعمل جاهدا من مباراة لاخرى لاحراز التعادل. وفقه لاعبوه امس ان خسارة اخرى للفريق ستورطه في صعاب هو في غنى عنها. لذلك عملوا جهودا مضاعفة للخروج من المباراة ولو بنقطة واحدة.

لو اجريت مباراة «الدربي» في ملعب رحب ذي مدرجات جيدة لأملأ المشاهدون عشرين الف مقعد او اكثر. ولكن ملعب «ايمكاه» المزيل لم يتسع سوى لستة الاف متفرج.

كان الشوط الاول فاترا لكن مع اداء افضل لبيتار. ولم ينجح الضيوف في احراز هدفهم الاول سوى في الشوط الثاني ((٥٠) ـ آلي غولدر). بعد هدف بيتار إستفاق لاعبو هبوعيل وحاولوا تنظيم الصفوف لكنهم لم ينجحوا في احراز الاهداف ليفعل ذلك من الطرف الاخر كابتن بيتار حنان ازولاي في الدقيقة (٧٠). ويعود فشل فريق هبوعيل القدس في هذه المباراة الى ضعف خط الوسط الذي لم ينجح بتاتا بتغذية خط الهجوم بالكرات. فسمح لنفسه المدافع ـ المهاجم من بيتار شلومو شيرازي (صاحب «عصابة شيرازي») دعم خط هجوم فريقه لانه كان طليقا في جناحه.

انتصار كبير لبيتار ليحافظ على مكانته في قمة اللائحة وليتربص بكبوة اخرى لفريق حيفا ـ مكابي. حكم اللقاء موشي اشكنازي امام (٦٠٠٠) مشاهد.

وفي ملعب «كريات اليعيزر» وقعت المفاجأة، حيث خرج فريق شعرايم الضيف من ارض الملعب وفي جعبته نقطة ثمينة. بالحقيقة تحصيل يحلم في تحقيقه اي فريق في الدوري الممتاز.

هاجم لاعبو حيفا مرمى شعرايم طوال دقائق المباراة. لكن دفاع الضيوف وقف لتلك الهجمات بالمرصاد وصدها جميعا.

حكم اللقاء يوسف غروسمان امام (٥٠٠٠) متفرج.

جرت على ملعب حي «هتكفاه» مباراة جيدة المستوى بين بني يهودا تل ابيب وبين فريق مكابي نتانيا حقق في اثرها المضيفون فوزهم البيتي الاول لهذا العام.

كان فريق بني يهودا منظم الصفوف وخاصة خط الهجوم الذي لعب بتركيز كبير واحرز موشي ايزنبرغ الهدف الغالي في الدقيقة (٣٦) وليحافظ زملاؤه على النتيجة حتى النهاية.

حكم اللقاء يعقوب شاينر امام (٢٥٠٠) مشاهد.

وفي بلومفيلد حافظ فريق هبوعيل تل ابيب على مكانته الثانية في اللائحة بعد فوزه الكبير على فريق يافا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سيطر فريق هبوعيل على مجريات اللعب في الشوط الاول لكن لاعبيه لم ينجحوا في استغلال ذلك واحراز الاهداف. في الشوط الثاني ابتدأ سلسلة الاهداف موشي سيناي في الدقيقة (٥٥) وليتبعه يودا عمار (٨٤) وشبتاي ليفي في الدقيقة الاخيرة. احرزت يافا هدفا يتيما سجله البشع تشيبروط في الدقيقة (٧٨) لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل بالنتيجة (١:٣).

حكم اللقاء عوفاديا تسفي امام (٣٠٠٠) مشاهد.

لائحة الدوري الممتاز

(بعد الاسبوع السادس)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مكابي حيفا	٤	٢	ـ	٣:١٠	١٤
٢. هـ تل ابيب	٣	٣	ـ	٥:١٢	١٢
٣. ب. القدس	٣	٣	ـ	٥:١٠	١٢
٤. هـ بئر السبع	٢	٣	١	٥:٨	٩
٥. بني يهودا تل ابيب	٢	٣	١	٢:٢	٩
٦. مـ نتانيا	٢	٢	٢	٦:٩	٨
٧. مـ تل ابيب	٢	٢	٢	٦:٨	٨
٨. مـ بيتح تكفا	٢	١	٣	٦:٤	٧
٩. مـ يفنه	٢	١	٣	٥:٢	٧
١٠. هـ القدس	٢	١	٣	١١:٧	٧
١١. هـ حيفا	٢	١	٣	٩:٤	٧
١٢. هـ بيتح تكفا	١	٣	٢	٩:٨	٦
١٣. هـ كفار سابا	١	٣	٢	١١:٩	٦
١٤. مـ شعرايم	ـ	٥	١	٤:٣	٥
١٥. شمشون تل ابيب	ـ	٥	١	٩:٧	٥
١٦. مـ يافا	١	ـ	٥	١٢:٥	٣

□■ لائحة الدرجة الاولى ■□

(المنطقة الشمالية)

(بعد الأسبوع الثامن)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. علياه كفارسابا	٦	١	١	٥:١١	١٣
٢. هـ بيسان	٥	٢	١	٨:١٧	١٢
٣. هـ كريات آتا	٤	٣	١	٤:٨	١١
٤. هـ كريات شمونة	٤	٢	٢	٨:١٠	١٠
٥. بـ نهريا	٤	٢	٢	٦:٨	١٠
٦. مـ إخاء الناصرة	٣	٢	٣	١١:١٤	٨
٧. مـ الخضيرة	٣	٢	٣	٩:١٢	٨
٨. مـ ابناء شفاعمرو	٣	١	٤	١٣:١٥	٧
٩. مـ طمرة	٢	٣	٣	١١:١١	٧
١٠. مـ العفولة	٢	٢	٤	١٤:٩	٦
١١. هـ نتسيرت عيليت	٢	٢	٤	٩:٤	٦
١٢. هـ رعنانا	٢	١	٥	١٢:٩	٥
١٣. هـ طيرة الكرمل	١	٣	٤	٢٠:١٠	٥
١٤. مـ اور عقيبا	١	٢	٥	١٣:٥	٤

■□ لائحة الدرجة القطرية □■

(بعد الاسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مـ رمات عميدار	٦	٣	١	٥:١١	٢١
٢. بـ نتانيا	٥	٥	ـ	٦:١٤	٢٠
٣. هـ اللد	٥	٣	٢	٦:١٢	١٨
٤. بـ تل أبيب	٥	٢	٣	١٠:١٧	١٧
٥. هـ طبريا	٥	٢	٣	٨:٩	١٧
٦. بـ الرملة	٤	٤	٢	٦:١٠	١٦
٧. هكواح رمات غان	٥	١	٤	١٤:١٢	١٦
٨. هـ الخضيرة	٣	٤	٣	٦:٨	١٣
٩. هـ رمات هشرون	٣	٤	٣	١٤:١٠	١٣
١٠. هـ حولون	٣	٣	٤	١١:٨	١٢
١١. هـ عكا	٢	٤	٤	٩:٩	١٠
١٢. هـ مرمورق	٢	٤	٤	٢٠:١١	١٠
١٣. هـ يهود	٢	٣	٥	١٠:٧	٩
١٤. هـ رمات غان	٢	٣	٥	١٢:٨	٩
١٥. بـ حيفا	ـ	٧	٣	٩:٦	٧
١٦. هـ بيت شيمش	ـ	٤	٦	١٨:٧	٤

■□ لائحة الدرجة الاولى □■

(المنطقة الجنوبية)

(بعد الاسبوع الثامن).

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. هـ ديمونة	٤.	٣	ـ	٣:٩	١٢
٢. هـ يروحام	٢	٥	١	٣:٥	٩
٣. بـ بئر السبع*	٣	٢	٢	٦:٩	٨
٤. هـ كريات ملاخي	٣	٢	٣	٥:٦	٨
٥. هـ اشكلون*	٣	٢	٢	٤:٤	٨
٦. مـ لزروس حولون	٢	٤	٢	٧:٥	٨
٧. مـ كريات غات*	١	٥	١	٣:٤	٧
٨. هـ آزور*	١	٤	٢	٥:٤	٧
٩. هـ كريات اونو*	٢	١	٣	٦:٤	٧
١٠. مـ رمات هشيكما*	١	٤	٢	٥:٤	٦
١١. هـ بات يام*	١	٤	٢	٤:٣	٦
١٢. هـ ريشون لتسيون	١	٣	٣	٦:٤	٦
١٣. هـ أور يهودا	١	٤	٣	٨:٥	٦

ملك الأهداف

● انضم، أمس، ثلاثة لاعبين الى مهاجم هبوعيل القدس، ميشيل ديان، ليقاسموه عرش لائحة مسجلي الاهداف في الدرجة الممتازة ورصيد كل منهم (٤) أهداف. وهؤلاء الثلاثة هم : فيكي بيرتس (شمشون تل أبيب) وموطي ايفانير (مكابي تل أبيب) ونير ليفين (هبوعيل بيتح تكفا).

ويلي هؤلاء اللاعبين الاربعة ثلاثة لاعبين رصيد كل منهم (٣) أهداف هم : زاهي ارملي (مكابي حيفا) وموشي أبو جزير (هبوعيل بئر السبع) ومنير نزهار (هبوعيل كفارسابا).



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الأحد ١ كانون الأول ١٩٨٥

مخطط لضم ٩ آلاف دونم من اراضي قرى الناصرة الى «نتسيرت عيليت» ؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وصلت الى ايدينا عدة وثائق وبينات وخرائط تشير الى وجود مخطط سلطوي جديد يستهدف ضم اكثر من تسعة آلاف دونم من الاراضي العربية التابعة لقرى الناصرة الخمس - الرينة والمشهد وكفركنا وعين ماهل ودبورية - الى منطقة نفوذ مدينة نتسيرت عيليت بشكل تعسفي وتحويل هذه الاراضي الى طوق محكم الاغلاق يحيط بكل من القرى الخمس ويحولها الى غيتوات ويمنع الاتصال الجغرافي فيما بينها.

*** المخطط يقضي باغلاق القرى العربية بداخل «غيتوات» ويقطع الاتصال فيما بينها * رؤساء المجالس المحلية في عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا ودبورية يتنادون لفتح معركة قضائية - شعبية واسعة النطاق ***

فقد وجهت وزارة الداخلية رسائل الى رؤساء المجالس المحلية تدعوهم فيها لحضور اجتماع يبحث فيه «طلب بلدية نتسيرت عيليت» ضم اراض تابعة لنفوذ هذه المجالس الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت. وارفقت بالدعوة خرائط تشير الى ما يعادل ٣ آلاف دونم على النحو التالي: ١١٢٠ دونما من اراضي الرينة و ٤٠٠ من عين ماهل و ١٥٧٠ من المشهد.

وبين من فحص آخر ان هناك حوالي الستة آلاف دونم اخرى كانت صودرت في الماضي وسلخت عن مناطق نفوذ خمسة مجالس محلية عربية وسجلت على اسم الدولة.. هي ايضا ستضم الى نتسيرت عيليت. وهذه الاراضي موزعة على النحو التالي: دبورية ٣ آلاف دونم، الرينة الف دونم، عين ماهل ٧٠٠، المشهد ٧٨٠، كفركنا ٦٠٠ - ٧٠٠ دونم.

وقد اجتمع رؤساء اربعة مجالس محلية (الرينة وكفركنا وعين ماهل والمشهد) في دار المجلس المحلي في المشهد، يوم الخميس الماضي، وقرروا رفض الدعوة وفتح معركة شعبية وقضائية واسعة النطاق، بالتنسيق والتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، لمواجهة المخطط الجديد والغائه.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السادة احمد ابو ليل (رئيس مجلس عين ماهل المحلي) وحسن محمود خطبا (الرينة) ود. يوسف مرعي (المشهد) اصرارهم على خوض المعركة بوحدة صف كاملة للمجالس الخمسة والسكان وسائر الجماهير العربية لأن هذه هي معركة وجود. واشاروا الى طبيعة الهجمة الجديدة التي تستهدف اغلاق قراهم بغيتوات تحيطها المستوطنات من جميع الجهات. وقالوا: ان نتسيرت عيليت، القائمة اصلاً على اراضي قرانا واراضي الناصرة والتي بلغت مساحتها ١٥ الف دونم حتى الآن، لا تحتاج عمليا الى الاراضي. انما الهدف الحقيقي من الهجمة هو منع تطور قرانا. واكدوا ان القرى العربية المذكورة، كما في القرى العربية عموماً في اسرائيل، تحتاج الى ضم الاراضي اليها لا سلخها. فالارض المتبقية من المصادرات المستمرة منذ قيام الدولة، قليلة جداً ولا تسد الاحتياجات في الوقت الحاضر. فكيف يكون الحال في المستقبل ؟!

ومن الجدير ذكره ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد أقرت مشروعا في العام ١٩٧٦ (حكومة المعراخ برئاسة اسحق رابين وباشتراك شمعون بيرس كوزير «امن») لسلخ عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في مختلف انحاء البلاد بينها اراضي قرى الناصرة المذكورة اعلاه. وقد جمد القرار آنذاك على اثر الهبة النضالية للجماهير العربية في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦). ويبدو ان حكومة بيرس - رابين (باشتراك شمير وليكوده) قررت تجديد تنفيذ مخططها العنصري هذا. خصوصا وان الهجمة تعود لتشمل اراضي المل في البطوف واراضي عرب النقب واراضي عيلوط وغيرها. الامر الذي يضيء الضوء الاحمر امام الجماهير العربية ومؤسساتها الشعبية لتتحرك في مجابهة هذه الهجمة لوقفها.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تحتفل بالذكرى الاربعين لاقامة الاتحاد العالمي

*** ... وفي براغ يواصل مجلس الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات دورته الاحتفالية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة احتفالا خاصا بمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس «اندع» (اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي).

افتتحت الاحتفال السيدة وداد رزق عضو مجلس الفرع بكلمة قصيرة حول «اندع» والذي تعتبر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرعا منه. ثم تلتها سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء القطرية فتحدثت عن الاسباب التي دعت الى تشكيل مثل هذا الاتحاد من اجل حقوق المرأة والطفل ومن اجل السلام العادل وتحدثت ايضا عن عدد كبير من البرامج والنشاطات التي قام بها الاتحاد عالميا ومحليا خلال الاربعين سنة الماضية.

وقالت ايضا: «اننا نحتفل اليوم بمرور اربعين عاما على تأسيس «اندع» الذي لنا الشرف الكبير باننا فرع منه، ونحتفل ايضا بمرور ٣٥ عاما على تأسيس حركة النساء الدمقراطيات اليهودية العربية في اسرائيل. وتطرقت الى الوضع السياسي والازمة الاقتصادية في البلاد ودعت النساء للنضال من اجل المحافظة على لقمة اطفالهن والنضال ضد العنصرية والتمييز القومي ضد شعبنا.

وفي نهاية الاحتفال اتخذ عدد من القرارات وذلك:

● بارسال برقية احتجاج لرئيس الحكومة على سياسة القبضة الحديدية ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، والمطالبة بالغاء اوامر ابعاد الدكتور عزمي الشعيبي، والصحفي عبد الجواد القرارجة والنقابي علي ابو هلال، خاصة وان الدكتور الشعيبي يواجه حالة صحية خطرة.

● وارسال برقية اخرى لرئيس الحكومة ووزير الداخلية احتجاجا على حملة الاعتداء البوليسي ضد اهالي عيلوط وعين ماهل في اثناء تصديهم للدفاع عن اراضيهم ومنع تنفيذ مخطط السلطة الاستيلاء على اراضيهم.

مجلس الاتحاد العالمي يواصل اعماله

● براغ - هذا ويواصل مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات اعماله منذ افتتاح دورته الاخيرة (الخميس ١١/٢٨) وستستمر حتى يوم غد الاثنين. وكانت هذه الدورة قد خصصت للاحتفال بمناسبة مرور ٤٠ سنة على مؤتمره التأسيسي الذي عقد في باريس بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٦ باشتراك ٨٨٠ مندوبة من ٤١ بلدا اعلن آنذاك انهن سيكرسن حياتهن للنضال من اجل منع كارثة اخرى على نسق الحرب العالمية الثانية. وقد اتسع الاتحاد ليضم اليوم اكثر من ٢٠٠ مليون امرأة من ١٣٥ منظمة من ١١٧ دولة في ارجاء المعمورة.

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان وفدا من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل يشارك في اعمال الدورة الحالية للمجلس في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ. ويضم الوفد عضوي سكرتارية الحركة ايتل كلينجر ونجيبة غطاس.

كتلة الجبهة في أبوسنان تطالب رئيس المجلس المحلي بالانضمام الى اضراب السلطات المحلية العربية

● أبوسنان - لمراسلنا - وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس أبوسنان المحلي رسالة مسجلة الى رئيس المجلس المحلي الدكتور حد صعب تطالبه فيها بانضمام مجلس أبوسنان المحلي الى الاضراب العادل، الشامل والمفتوح، الذي أقرته لجنة الرؤساء القطرية ويبدأ صباح غد (الاثنين) ١٩٨٥/١٢/٢.

وأكدت كتلة الجبهة الدمقراطية في رسالتها أن الغبن والتمييز اللاحقين بالسلطات المحلية العربية من جراء سياسة الخنق السلطوية يعاني منها مجلس محلي أبو سنان مثل جميع السلطات المحلية العربية بما في ذلك السلطات المحلية العربية - الدرزية.

وطالبت الكتلة بادراج هذه القضية كنقطة بحث رئيسية في أول جلسة قريبة مقبلة للمجلس المحلي في أبو سنان.

جبهة سخنين تشيد بوحدة الاهالي وبتطويق الحادث المؤسف

● سخنين - من علي بدارنة - قامت جبهة سخنين الدمقراطية أمس السبت ٨٥/١١/٣٠ بتوزيع منشور على أهالي القرية تدعو فيه الى الوحدة ورص الصفوف مذكرة بما حل بشعبنا قبل ٣٨ عاماً من مصائب نتيجة لغياب الوحدة بحيث ان سياسة حكام اسرائيل قائمة منذ ذلك التاريخ على محاولات تفتيت هذه الوحدة في قرانا ومدننا العربية من أجل تنفيذ مآرب الصهيونية وتكريس سياسة التنكيل والقمع.

وأشاد المنشور بالوقفة المشرفة للمجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا ضد المحاولات السلطوية الاخيرة لمصادرة «ارض المل». وأعرب عن أسفه للحادث المؤسف الذي وقع في القرية يوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ حين قتل أحد الشبان وقال - لقد كاد الحادث ان يعكر جو القرية ويبعدها عن قضيتنا الاساسية ونضالنا الجوهري من أجل المحافظة على الارض الا أن سخنين اثبتت مرة أخرى ان صوت العقل والحكمة فيها هو الاعلى فاستطاع اهل الخير تطويق الحادث المؤسف ومنع حدوث مضاعفات اسوأ.

وأهاب المنشور بأهالي القرية زيادة اللحمة والوحدة التي هي سلاحنا الذي لا نستطيع الاستغناء عنه.

جبهة الناصرة تفتتح احتفالاتها بالذكرى العاشرة للانتصار

*** توفيق زياد : انتصار الناصرة في العام ١٩٧٥ اعطى الشرارة للانتصارات الواسعة لجماهيرنا وشعبنا * «سنواصل معركتنا بقوة أشد وتجربة اغنى، وكما كنا قادرين على تجاوز كل الصعوبات في الماضي سنكون كذلك في المستقبل» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بعد عشر سنوات من هذا التاريخ الحافل ننظر الى وراء، لكي نواصل تقدمنا الى الامام.. فنجد اننا حققنا الكثير الكثير من الانجازات التي كانت تبدو كالحلم قبل هذه السنوات. وامامنا اليوم عدد كبير من المهمات التي تحتاج الى معارك شعبية ربما تكون قاسية - قضية المساواة ومجابهة هجمة المصادرة المتجددة والمعركة ضد العنصرية والمعركة من اجل لقمة الخبز والنضال من اجل السلام العادل واحقاق الحقوق القومية لشعبنا. هذه المعارك سنواصلها بقوة اشد وتجربة اغنى. وكما كنا قادرين على تجاوز كل الصعوبات في الماضي سنكون كذلك في المستقبل».

بهذه الكلمات لخص رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، محاضرته الشاملة حول مسيرة جبهة الناصرة الدمقراطية خلال السنوات العشر منذ انتصارها الاول (٩ كانون الاول ١٩٧٥) التي كان قدمها مساء الاربعاء الماضي امام مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في جلسته الموسعة التي افتتحت بها الاحتفالات بالذكرى العاشرة للانتصار.

وكان افتتح الجلسة وترأسها المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس الادارة القطرية للجبهة. فقال في كلمته الافتتاحية ان كل جبهوي وكل انسان مخلص في المدينة وبين جماهير شعبنا عموما يشعر اليوم بعد مسيرة السنوات العشر بانه يريد أن يحتفل. فهناك ما نحتفل به - الانجازات السياسية والشعبية والبلدية والمعارك الوطنية والتجارب الغنية والطريق القويم الذي تثبت صحته كل يوم.

ثم قدم توفيق زياد محاضرته. فاستهلها بالتأكيد على الموقف المشرف لشعب الناصرة الذي التف حول الجبهة بكل فئاته وطوائفه وقال: لم يكن بامكاننا ان نعبر درب الالام بدون شعبنا واصدقاء جبهتنا في البلاد والخارج وبدون وحدة صفنا الراسخة. فبهم حققنا الانتصار على اعدائنا في الداخل والخارج. ويمكننا القول اليوم بكل ثقة ان جسم الجبهة سليم. وبامكانها ان تقوض كل من يحاول اعتراض طريقها.

واستعرض زياد مسيرة الجبهة منذ انتصار العام ١٩٧٥ فقال: ان ذلك الانتصار علم بداية مرحلة جديدة في تاريخ الناصرة ووحدة شعبها وكفاحه وكذلك بالنسبة لشعبنا كله. فقط أعطى هذا الانتصار الشرارة للانتصار الواسع في قرانا ومدننا العربية هنا وكذلك في المناطق المحتلة. وتغير وجه السلطات المحلية العربية. وترسخت طريق الخدمات المرتبطة بالكرامة الوطنية. ودخلت الى تقاليدنا الوطنية المدهشة مخيمات العمل التطوعي. وحصل ارتفاع هام جدا في مستوى اليقظة الثورية لدى شعبنا وبوجه بارز لدى المثقفين.

وشرح زياد ظاهرة الحركة «التقدمية» التي اختارت الناصرة القلعة لتحاول المساس بها. وقال: اعتراض هذه الحركة على الجبهة هو اعتراض على الطريق السياسي. فهم معادون لطريقنا لانه معاد للاستعمار والاحتلال ولا يبحث عن الاستسلام. معادون لطريقنا لانه طريق الكرامة الوطنية والنضال الصلب وهم اصحاب طريق قطف الرأس. معادون لارتباطنا بالمصلحة الوطنية وهم اصحاب المصلحة الانانية.

واوضح زياد ان هدفهم المباشر كان بلدية الناصرة القلعة وجريدة «الاتحاد» التي كشفت اساليبهم وعرّت طريقهم. لكن هدفهم البعيد هو اقامة ذلك الحزب السياسي الذي تحدث عنه كينغ في وثيقته العنصرية - ظاهره قومي وباطنه مرتبط بحزب العمل. وبين كيف تسترت الحركة «التقدمية» بالعلم الفلسطيني حتى تستر على طريقها الاستسلامي وكيف تلعب بملايين الدولارات حتى ترسخ طريقها. وكيف اتبعت اسلوب الكذب والتجريح الشخصي بشكل منهجي.

واشاد زياد بوعي الجماهير العربية التي لم تنطل عليها لعبة «المتكديت» ففضحتها حتى باتت في حالة التدهور التي تقبع فيها اليوم.

وانتقل زياد الى الحديث عن الوضع السياسي الشامل وموقف جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الاحداث وخصوصا قضية الشعب الفلسطيني. ثم استعرض اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل ودورها ومكانتها ومعاركها الوطنية ومطالبها. ثم حدد المهمات المستقبلية للمعركة.

هذا وقد رحب زياد في كلمته باثنين من اصدقاء الناصرة البارزين المتواجدين في الولايات المتحدة واللذين زارا الناصرة في اليوم نفسه فحضرا اجتماع مجلس الجبهة وهما المحامي المعروف عابدين جبارة، احد المناضلين البارزين في الولايات المتحدة الامريكية وأحد مؤسسي لجنة اصدقاء الناصرة في امريكا، وابن الناصرة بولس غريب الذي جاء في زيارة بعد ١١ سنة من الغربة وهو ايضا احد نشطاء لجنة اصدقاء الناصرة في الولايات المتحدة.

● توفيق زياد وسط الجماهير الفرحة بالانتصار الاول ليلة ٩ - ١٠ كانون الاول ١٩٧٥ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

إحتدام التوتر على الحدود الليبية المصرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المنطقة الحدودية واصبحت على اهبة الاستعداد للقيام بعمل عسكري ضد ليبيا.

وقد أكد هذا النبأ مراسل إذاعة فرنسا الذي افاد بأن الحكومة المصرية نقلت مئة الف جندي الى منطقة الحدود واستدعت جنود الاحتياط كما نقلت اربع فرق مدرعة ووحدات مدفعية الى المنطقة نفسها.

وأشارت الانباء، ايضاً، الى ان وحدات الدفاع الجوي المصري وضعت في حالة تأهب قصوى.

وتجري هذه الاستعدادات العسكرية على ارضية الحملة التي تشنها واشنطن ومصر على ليبيا بحجة وجود ضلع للجماهيرية الليبية في اختطاف الطائرة المصرية الاسبوع الماضي الى مالطا.

. ومن المعلوم ان طائرة الركاب المصرية تم الاستيلاء عليها بهجوم ساحق قامت به وحدة «كوماندوز» مصرية واودت هذه العملية المغامرة بحياة ٥٩ شخصاً من بينهم عدد من الفلسطينيين والمصريين وغيرهم.

وتبدي أوساط المعارضة في مصر الرأي في ان اختطاف الطائرة كان حادثاً مخططاً له بدقة من جانب الاجهزة الخاصة الامريكية والاسرائيلية لاثارة النزاع بين ليبيا ومصر.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد رفض محاولات اتهام بلاده بالاشتراك في اختطاف الطائرة المصرية وأكد في حديث لاحدى شركات التلفزيون الامريكية بان ليبيا تعارض القرصنة الجوية وغيرها من الاعمال المماثلة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان وزارة الخارجية الليبية استدعت، أمس، عدداً من ممثلي الدول في طرابلس وابلغتهم رسمياً ان مصر تستعد لشن عدوان على ليبيا واطلعتهم على واقع الاستعدادات العسكرية المصرية على الحدود، كما ان القائم بالاعمال الليبي في الكويت اصدر من جهته بياناً يحذر فيه من خطورة الوضع على حدود البلدين ويرد في الوقت نفسه على نفي القاهرة في ان يكون في نيتها مهاجمة الاراضي الليبية مؤكدا ان ما تقوله القاهرة لا يتناسب مع الوضع الحاصل على الحدود.

واضاف الدبلوماسي الليبي ان المواجهة القائمة حالياً هي في الحقيقة مواجهة بين الولايات المتحدة وليبيا وان مصر، كما قال، تقوم بتنفيذ سياسة اجنبية بغية النيل من الشعب الليبي وارضه وثورته.

وفي موسكو نقلت وكالة نوفوستي عن معلق التلفزيون السوفييتي فريد سيف الملوكوف قوله ان الولايات المتحدة تحاول استغلال الحادث المأساوي المتعلق باختطاف الطائرة المصرية لتأجيج حملة من الهستيريا المعادية لليبيا. فالولايات المتحدة بتوجيه الاتهامات الواهية بضلوع ليبيا قد تجاهلت عن عمد الشجب الحاد الذي اعلنته القيادة الليبية لهذا العمل الارهابي.

وأكد المعلق ان الاحداث التالية تبين كلها بان البيت الابيض يحاول اختلاق عذر للقيام بتدخل مسلح ضد ليبيا بهدف نهائي وهو اسقاط قيادتها السياسية واستطرد قائلا ان الرئيس الامريكي قد اعطى موافقته على هذا النوع من المخططات بالذات.

من ناحية ثانية جرى امس نقل جثث ٥٧ من ضحايا الطائرة المختطفة الى القاهرة من بينهم ١٤ مصرياً و١٢ فلسطينياً وسلمت الجثث الى ذويهم اما الجثث الاخرى فقد سلمت الى ممثلي دولهم في القاهرة.

وطلبت مصر من اسرائيل ان يتم نقل جثث اربعة فلسطينيين الى غزة ليجري دفنهم هناك.

.. معركة صمود ووجود

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ونظرة فاحصة الى الارض المنوي نهبها تبين ان المقصود هو احاطة كل من القرى المذكورة بما يجعلها كالغيتوات تماماً، بحيث تنفصل كل منها عن الاخرى من ناحية وبحيث تحيط بها المستوطنات من الجهات الاربع من ناحية ثانية.

اننا لا نريد ان نعود بالتاريخ كثيراً الى وراء لنذكر احداً بأصل الغيتوات في التاريخ. ولكننا نذكر ان حكومة رابين - بيرس قامت في العام ١٩٧٦ بتأجيل نهب الاراضي العربية عشر سنوات متراجعة امام الوقفة البطولية للجماهير العربية في اضرابها الشامل (يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦) وتصديها لاجهزة القمع المختلفة من الهراوات والعصي وحتى الدبابات والرشاشات. ودفعت ثمناً باهظاً في مقدمته ستة شهداء.

وها نحن نعود اليوم الى عهد حكومة بيرس - رابين. وهذه المرة بمشاركة شمير وليكوده. فكما يبدو.. يتوهمون اليوم انهم قادرون على تنفيذ المخطط الذين اضطروا الى التراجع عنه قبل عشر سنوات. فكيف توصلوا الى ذلك الوهم ومن اوصلهم اليه ؟ اولئك المتهافتون على اعتابهم من ايتام كامب ديفيد القديم او الجديد ؟! ام انهم ما زالوا سكارى البريق المزيف الذي صنعه دعاة الاستسلام هنا في الداخل من اصحاب سياسة قطف الرأس ؟!

ان كان هذا او ذاك فان الجماهير العربية في اسرائيل لم ترض بقطف الرأس والتراجع في اوقات احلك بكثير من هذه الاوقات. وواجهت الصعاب والمعارك برأس مرفوعة وبوحدة صف راسخة وبالنضال الشجاع والمثابر دون التنازل عن حقوقها في كل الظروف.

من هنا فاننا نطالب الحكومة بالتوقف عن رفع اليد على حقوق هذه الجماهير واراضيها المتبقية. وندعوها الى الاستماع لصوت التعقل الذي يصدر من مختلف الاوساط بمن فيها بعض المسؤولين والاقلاع عن عمل عدواني اضطهادي محفوف بالتهور والاستفزاز.

ان الجماهير العربية في اسرائيل ومع الاوساط الدمقراطية في الوسط اليهودي لترى في معركة الارض، واليوم اكثر من اي وقت مضى، معركة صمود ووجود.

تأييد عالمي واسع النطاق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوطني. وأكد وزير الخارجية الياباني شانتارو ابي في كلمة القاها في احتفال اقيم في طوكيو لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، انه لا يمكن ايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط دون تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي لاغوس أكدت نيجيريا، مجدداً في بيان اصدرته الحكومة النيجيرية في هذه المناسبة تضامنها مع نضال شعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة.

وفي موسكو أكدت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء في تعليق لها في هذه المناسبة ان الحل الشامل والعادل للنزاع في الشرق الاوسط يكمن في احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وليس عن طريق المفاوضات الانفرادية والصفقات الاستسلامية.

وأشارت «تاس» الى أن الشعب الفلسطيني اصبح هدفاً لسياسة الارهاب السافر والابادة الشاملة التي جعلتها اسرائيل في صلب نهجها الرسمي التوسعي.

رامز جرايسي ويسرائيل كينغ في ندوة سياسية في المجيدل

*** كينغ : لا يوجد تمييز في اسرائيل. لكن اليهود جاؤوا ليبنوا دولة اليهود وعلينا أن نعطيهم اكثر من غيرهم * جرايسي : جماهيرنا تكافح سياسة التمييز ولن نتنازل عن حقوقنا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام مركز متناس في مدينة «مجدال هعيمق» القائمة على اراضي المجيدل العربية. ندوة تحت اسم «تهويد او تطوير الجليل..؟!» اشترك فيها القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وحاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ. وكان من المفروض ان يشترك ايضا عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة «معراخ» الا انه تغيب بسبب انشغاله في حفل العشاء لاستقبال وزير النفط المصري..! ورئيس مجلس مجدال هعيمق الذي اعتذر بسبب سفره في اليوم نفسه الى امريكا.

افتتح الندوة وتولى عرافتها نيسان كرينبال فقرأ فقرتين من مقالين الاولى تتحدث عن تهويد الجليل وتقصير الحكومة في التخطيط والعمل لهذا الامر، والفقرة الثانية تتحدث عن تطوير وتصنيع الجليل - وطلب من المشتركين ابداء رأيهما فيهما. وقد اهتم كينغ في الفقرة الاولى وكأنه امر طبيعي ان يكون التهويد.

فقال: كل محاولة للتخطيط يجب ان يتم فيها بحث المشاكل والقضايا التي من المتوقع ان تصادف التطبيق لذلك. فالتخطيط يحتاج لسنوات ! وتطبيق التخطيط يأتي اذا عملت السياسة الصهيونية من منطلق توطين اليهود في كل مكان.

وعلى اليهود ايضا الاهتمام بان يستوطنوا في الجليل خصوصاً وانهم منذ العام ١٩٣٤ وحتى اليوم لم يتعد عددهم بضع عشرات من الألوف.

وتكلم جرايسي فقال نحن العرب جزء من هذه البلاد، مواطنون منغرسون فيها. واذا تكلموا عن تطوير فيجب ان يكون للشعبين. وهذا الامر مربوط بالسياسة الرسمية في البلاد المبنية على العنصرية والتمييز ومصادرة الاراضي والتهويد.

واسهب في كلامه عن مصادرة الاراضي العربية وتضييق الخناق على القرى والمدن العربية لمنع تطورها وعن عدم اعطاء الحكومة الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية بسبب التمييز العنصري حيث ان الميزانيات المقدمة لها تشكل اقل من ٣٠٪ من الميزانيات المقدمة للسلطات المحلية اليهودية المشابهة. وقدم جرايسي عدة امثلة ومقارنات حول ميزانيات القرى العربية واليهودية ذات عدد السكان نفسه.

وبعدها اجاب كينغ على ما جاء به جرايسي وزعم ان السلطات المحلية العربية لا تفي بالتزاماتها ولا تجبي الضرائب وانها ضد التطوير ولا توجد هناك مصادرة اراض كبيرة.. ! «فقد صودر من اليهود اكثر..!» ولكنه بق حصوة التمييز العنصري حين تكلم عن الميزانيات فقال «ان هناك يهود قدموا من كل دول العالم لكي يبنوا دولة اليهود فكيف تريدنا ان لا نقدم لهم اكثر من غيرهم. فهذا حقهم وهذا واجبنا ويجب مكافأتهم على هذا». وفي الوقت نفسه قال في اسرائيل لا يوجد تمييز وهناك مساواة تامة. واتهم قيادة الجماهير العربية في البلاد بالتحريض ضد التعايش - فتصدى له جرايسي فاضحاً هذا التناقض وقال نحن عندما نناضل انما نناضل من اجل حقنا المسلوب ونحن نواجه سياسة عنصرية رسمية وردت على لسان كينغ بشكل ساطع. هذه السياسة هي هي التي تضر بالتعايش السلمي بين الشعبين. والمخلصون في السعي من اجل التعايش من المفروض ان يناضلوا ضد العنصرية دفاعاً عن مصلحة الشعبين. واكد جرايسي ان الجماهير العربية، التي خبرت معاني سياسة كينغ، ادركت ان عليها أن تكافح برأس ضد هذه السياسة. ولذلك فهي تناضل بوحدة صف ومثابرة دون تنازل عن حقوقها.

الاتحاد السوفييتي يرى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هيئة الامم المتحدة أساساً لحسم المشكلة. ولا يمكن لكل مراقب موضوعي أن ينفي أن جوهر مشكلة الشرق الاوسط يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية لا بد من معالجتها بلا ابطاء، هي المسألة الفلسطينية ومسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ ومسألة حق دول وشعوب المنطقة كافة في التطور السياسي والاجتماعي في ظل الأمن والاستقلال.

ويرى الاتحاد السوفييتي أنه ينبغي مناقشة هذه المسائل الرئيسية الثلاث قبل غيرها في مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني. وأضاف قائلاً: لا شك في أن إجراء مؤتمر دولي على هذا القدر من المسؤولية يستدعي بذل جهود كثيرة من جانب الجميع كما أن عمل المؤتمر في حالة عقده لن يكون يسيراً ولكن حان الوقت منذ زمن لاخراج مسألة دولية حادة مثل تسوية نزاع الشرق الاوسط من المأزق وخاصة وأن كل المحاولات السابقة لحل هذه المشكلة عن طريق الصفقات المنفردة اسفرت عن نتائج سلبية فقط كما هو معلوم وشحنت اجواء المنطقة الى درجة أعلى.

وعلق القائد السوفييتي على الموقف الامريكي بقوله: ان موقف الولايات المتحدة من هذه المسألة معروف جيداً أيضاً. فان الطريق الذي تقترحه واشنطن يمر بعيداً عن مسألة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه. وتبقى مسألة اعادة الأراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل للعرب معلقة. ولكن الواضح للجميع أنه لا يمكن تطبيع الوضع في الشرق الاوسط دون اجتثاث ورم المشاكل العامة الخبيث هذا.

ثلاث قطع بحرية تابعة للأسطول السادس ترسو في ميناء حيفا

● حيفا - منذ اواسط الاسبوع المنصرم ترسو في ميناء حيفا، الذي يبدو انه اصبح القاعدة الرئيسية للأسطول السادس الأمريكي في البحر المتوسط، ثلاث قطع تابعة لهذا الأسطول مؤلفة من حاملة الطائرات «كورال - سي» والطراد «يورك تاون» وسفينة التموين «سياتل».

ويصل على ظهر هذه القطع الثلاث حوالي ٦ آلاف من جنود البحرية الأمريكيين الذين أصبحوا منظراً «مألوفاً» في شوارع المدينة وأزقتها وضيوفاً مرغوباً فيهم على باراتها.

ويذكر ان سبع سفن تابعة للأسطول السادس رست في ميناء حيفا، في مطلع الشهر الجاري.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤